مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الآداب والعلوم الإنسانية ، م٣ ، ص ص ١٥٣ - ١٩٠ (١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

مصطلحات أبي بكر بن الأنباري الكوفية
بحث في مجال الدرس النحوي الكوفي

صالح بن سليمان العمير
الأستاذ المشارك - قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الملك سعود
الرياض - المملكة العربية السعودية

يعد هذا البحث محاولة لحصر المصطلحات التي استخدمها إمام من أئمة الكوفة خلف تراثا ضخما دُوِّن فيه كثير مما ضاع من تراث الكوفيين . ويتضح لنا من هذا وأمثاله أن الخلاف بين الفريقين لم يقتصر على المسائل النحوية ، بل تعداه إلى الاختلاف في المصطلحات وضروب القول الأخرى . وقد أظهرت هذه الدراسة أن الخلاف وقع بين الفريقين في ألقاب الإعراب والبناء ، وفيما تعنيه كلمة الحرف والأداة ، إلى جانب أمور أخرى تعد في حكم المصطلحات مما لانألفه في كتب النحو ، لكن استخدامه لبعضها قليل ، ويستخدم بعضها الآخر لأكثر من غرض ، وقد لايثبت على استخدامه ، فاستخدامه لها غير مطرد . فلعلها كانت تجري على ألسنة المتقدمين قبل استقرار المصطلحات .

ويتضح لنا أن أبا بكر استخدم المصطلح الكوفي ، لايعدل عنه إلا إذا رأى أن غيره أليق منه وأصلح ، كاستخدام مصطلح الحال . إلى جانب استخدامه مصطلح البصريين فيما ينقله عنهم .

كما أظهر البحث أنه قد يستخدم للشيء الواحد أكثر من مصطلح واحد ويستخدم المصطلح الواحد لأكثر من شيء كالصلة والجزاء والتفسير .

وفي استخدامه لهذه المصطلحات دليل قوي على انتمائه لمدرسة أشياخه وقوة ولائه لهم ، إلى جانب دلائل الولاء الأخرى كاتصال سنده بهم ، وقوله عنهم والإشادة بآرائهم .

وقد عرضت للمصطلح عند البصريين والكوفيين لبيان موقع أبي بكر بين تلك المدرستين . فاتضح لي تحرر أبي بكر من قيود التعصب ضد البصريين أو التقيد

بمصطلح عَلَم من أعلام الكوفيين وإهمال ماعداه . وهذه إحدى السمات البارزة الدالة على تميز شخصيته .

الحمد لله على آلائه ، والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد .

فقد رأيت أن استخدام أبي بكر بن الأنباري لمصطلحات نحويِّي الكوفة سمة بارزة فيما اطلعت عليه من آثاره كلها ، فأحببت أن أبرز هذه الظاهرة ببيان المصطلحات الكوفية التي استخدمها أبو بكر لعلي أسهم بما ينفع – إن شاء الله – في خدمة النحو الكوفي من جهة ، وأؤكد انتساب أبي بكر لها ، وولاءه لعلمائها الأجلاء الذين أخذ عنهم دراسة كأبي العباس ثعلب (٢٠٠هـ – ٢٩١هـ) أو بواسطة دراسة آثارهم كأبي زكريا الفراء (ت ٢٠٧هـ) من جهة ثانية .

أما أبو بكر فهو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة المكني بأبي بكر ابن الأنباري ، ولد سنة ٢٧١هـ ، وتوفي سنة ٣٢٨هـ ، وقيل : سنة ٣٢٧هـ[١] .

ولم يعدَّ هذا البحث لدراسة حياته وعصره ومؤلفاته وشيوخه وتلاميذه ؛ لذا فسوف أضرب صفحا عن التفصيل في ذلك ، وفي ماأشرت إليه من مصادر ترجمته وأمثالها بالإضافة إلى جهود الذين حققوا كتبه التي بين يدينا غَنَاءٌ عن الخوض في ذلك .

والذي أحب أن أشير إليه هو أني أعتقد أن هذا الرجل مفخرة من مفاخر الإسلام في سلوكه وعلمه واهتماماته ، وما أثر من محفوظاته ومؤلفاته ، خاصة ماأثر عنه من حفظه لشواهد شعرية على مسائل في القرآن لم تتوفر لغيره[٢] . وإنَّ إشارة إلى نماذج من مؤلفاته لتكفي دليلا على ماأقول ، فكتابه «إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل» لم يصلنا أشمل منه مع تقدمه ، وفي علم غزير في مادة الكتاب ومقدماته ، وكتابه «المذكر والمؤنث» لم يستوعب كتاب قبله مااستوعبه ، ولم يؤلف – على حد معرفتي – بعده أشمل منه[٣] ، وكتابه «الزاهر في معاني كلمات الناس ، فريد في بابه ، وفيه من جمال العرض وحسن الانتقاء والقدرة على الاستشهاد مايشهد بسعة علمه ، وكتابه «شرح القصائد السبع الطوال» مدرسة كاملة في اللغة والنحو والصرف ، ولغات العرب ، والتحليل الجيد ؛ أكثر فيه من الشواهد من القرآن والحديث والآراء المنسوبة لأصحابها ، هذه الكتب وأمثالها تشهد بعلو منزلته ، وتعبر لمن اطلع عليها عن الرجل أحسن وأجدى مما قيل عنه في كتب التراجم ، إلى جانب دلالتها القطعية بانتمائه لمدرسة الكوفة ، واعتماده في نقوله وآرائه على أئمتها فيما يراه صحيحا .

وقد اعتمدت في دراستي هذه على كتبه هذه وخاصة شرح القصائد السبع الطوال ، وإيضاح الوقف والابتداء ، ورجعت إلى غيرها من مؤلفاته ومؤلفات الكوفيين كالفراء وثعلب وغيرهما ، وقد

عرضت لاستخدام المصطلح عند غيره من أئمة النحو الكوفي كالكسائي والفراء وثعلب ، وأئمة البصرة كسيبويه والمبرد ، ومن أخذ عنه هؤلاء وأولئك وهو الخليل بن أحمد .

وأحب أن أنوه بأن جهود السابقين لدراسة النحو الكوفي والمصطلحات النحوية كانت خير عون لي على بلوغ الهدف المنشود ، وأخص بالذكر من اطلعت على عمله ، وهم د . مهدي المخزومي في : مدرسة الكوفة ، ود . أحمد مكي الأنصاري في : أبو زكريا الفراء ، ود . عوض بن حمد القوزي في : المصطلح النحوي .

أسأل الله أن يجعل أعمالنا كلها خالصة لوجهه ، فهو حسبنا ونعم الوكيل .

ألقاب الإعراب والبناء

ألقاب الإعراب والبناء قديمة ، لكن المصادر لم تنسبها لصاحبها الأول ، وأول من ينسب له شيء من ذلك هو الخليل ، فقد أثر عنه الوفع والنصب والخفض للمنون ، والضم والفتح والكسر لغير المنون ، والجزم في الأفعال ، والجر : ماوقع في أعجاز الأفعال المجزومة عند استقبال ألف الوصل ، والتوقيف بناء على السكون ، أما التسكين عنده فخاص بالحرف الساكن وسط الكلمة[٤] .

لهذا جعل البصريون للإعراب ألقابا ، هي : الرفع والنصب والجر – أو الخفض – والجزم . وللبناء ألقابا أخرى ، هى : الضم والفتح والكسر والوقف ، وقد فصَّلها سيبويه بدقة[٥] .

ولم يفرق الكوفيون بين ألقاب البناء والإعراب فهي عندهم : الرفع والنصب والخفض والجزم[٦] ، وقد تابع أبو بكر أصحابه الكوفيين في عدم التفريق بين ألقاب الإعراب والبناء ، فالمبنى على الضم مرفوع[٧] والمبنى على الفتح منصوب[٨] ، ومن المجرور غير المُجْرَي ؛ لأن علامة جره الفتحة[٩] ، والمبنى على الكسر مخفوض[١٠] ، ومنه جمع المؤنث السالم ؛ لأن علامة نصبه الكسرة[١١] . والمبنى على السكون والمجزوم كله مجزوم[١٢] أو موقوف[١٣] . ويستخدم الضم والجزم والسكون والفتح والكسر من غير قصد إلى تمييز ألقاب الإعراب من ألقاب البناء[١٤] .

ومما يتصل بهذا كلمة المعرب والمبني ، فالبصريون يستخدمونها لما يعرف بالإعراب والبناء[١٥] ، أما الكوفيون فلايستخدمون مصطلح المبنى ، وإنما يستخدمون : الذي لايتبين إعرابه[١٦] ، وتابعهم في ذلك أبو بكر فاستخدم مصطلحهم هذا للمبنى[١٧] ، وللمقصور وغيره مما يتعذر[١٨] ظهور الحركة عليه . وعندما نقل أبو بكر مذهب البصريين نقل مصطلحهم وهو البناء[١٩] .

ولايقف أبو بكر عند هذا الحد فقد يستخدم المكسور للمبنى على الكسر غيرَ مُستخدِمٍ كلمةَ بناء ويقابل ذلك المعرَّب ، كقوله[٢٠] : «وسبيل أمس أن يكون مكسورا إذا كان معرفة لا ألف ولا

لام فيه . . . فإذا دخلت عليه الألف واللام عُرِّب بوجوه الإعراب . . . ، والأصل في غد غدو فحذفت الواو ، وعُرِّبت الدال » يقصد – والله أعلم : أنها أصبحت حرف الإعراب وتعاورتها الحركات الثلاث . وقال[٢١] عن بعض الضمائر : «والأغلب عليهن التعرّب بالنصب» يعنى أنها تقع موقع المنصوب ، ولاتكون في موضع رفع . والإعراب والتعريب معناهما واحد ، وهو التوضيح والتبيين ونحو ذلك[٢٢] .

الكناية والمكني والمكاني

مصطلح استخدمه الكوفيون[٢٣] لما عرف عند البصريين بالضمير[٢٤] ، وقد تابع أبو بكر أصحابه الكوفيين في استخدام هذا المصطلح : كني أي أضمر ، والكناية للضمير والمكني للمضمر . والجمع المكاني[٢٥] . كقوله[٢٦] : «ففي نسجت ذكر الريح . . . فكنى عنها لدلالة المعنى عليها . . . فكنى عن الظلمة» وقوله[٢٧] : «لأن الظاهر في التقدير مؤخر بعد المكني ، فالمكني الذي في يقولون للصحب» .

واستخدم لفظ المضمر للمحذوف كغيره ، كقوله : «مخفوضة بإضمار رب[٢٨]» وقال : «وفاعل اسبكرت مضمر فيه من ذكر المرأة»[٢٩] أي الفاعل مستتر يعود إلى المرأة . فلعله يريد أنه محذوف ، فم أعثر له على استعمال «ضمير» للظاهر .

المجهـــول

مصطلح يستخدمه الكوفيون لما عرف عند البصريين بضمير الشأن والأمر والحديث والقصة[٣٠] .

استخدم أبو بكر مصطلح الكوفيين[٣١] لكنه قليل الدوران في مؤلفاته . من ذلك قوله[٣٢] : «اسم ليس مضمر فيها مجهول ، كأنه قال : ليس الأمر وليس الشأن ، والجملة التي بعد ليس خبرها» .

واستخدم لفظ الأمر والشأن والقصة في نقل رأي للكسائي والبصريين[٣٣] ، كما استخدمه من غير إشارة لأحد[٣٤] ، فلعله يراوح بين المدرستين في استخدام هذا المصطلح .

العمـــاد

يستخدم الكوفيون العماد[٣٥] لما عرف عند البصريين بضمير الفصل[٣٦] ، قال أبو بكر : «والوجه الثاني أن ترفع (أولئك) بـ «المفلحين» و «المفلحين» بـ (أولئك) وتجعل (هم) عمادا للألف

واللام»[٣٧] . وضمير الفصل هو مايقع بين المبتدأ والخبر أو ما أصلهما المبتدأ والخبر ، إذا كان مابعده خبرا لما قبله ، وعده بعضهم اسما وبعضهم حرفا .

التبرئـــــة

يطلق الكوفيون على النفي جحدا ، لكن النفي إذا كان بلا النافية للجنس أطلقوا عليه مصطلح التبرئة[٣٨] . قال أبو بكر[٣٩] : «والأب منصوب بـ «لا» على التبرئة ، ولك خبر التبرئة» .

وسيبويه لم يطلق على «لا» هذه نافية للجنس[٤٠] ، وعبارة المبرد توحي بهذه التسمية ، قال[٤١] : «وإنما نفيت عن الدار صغير هذا الجنس وكبيره» .

ومصطلح التبرئة لايقل استخدامه عن مصطلح النافية للجنس إلا في العصور المتأخرة ، فالسائد مانسب للبصريين من تسميتها بلا النافية للجنس كما يشاهد في كتب النحو كالألفية وشروحها .

مالم يسمَّ فاعله ، واسم مالم يسم فاعله

هذان مصطلحان استخدمهما الكوفيون فالأول استخدمه الفراء للفعل المبنى للمجهول[٤٢] أو المبنى للمفعول . والثاني أطلقوه على نائب الفاعل .

ولعل هذين المصطلحين من صنع الكوفيين[٤٣] ، فسيبويه يسميه : المفعول الذي لم يتعد إليه فعل فاعل[٤٤] . وقريب من هذا ما أطلقه المبرد عليه ، قال : «المفعول الذي لم يذكر فاعله»[٤٥] وهذا قريب من عبارة الكوفيين .

وقد استخدم أبو بكر هذين المصطلحين ولم أعثر له على استخدام لغيرهما لهذا المعنى .

فمن استخدام «مالم يسم فاعله» للفعل المبنى للمجهول قوله[٤٦] : «وأما ألف المخبر عن نفسه فيما لم يسم فاعله فلا[٤٧] يكون إلا مضموما . . . وألف مالم يسم فاعله يكون على أربعة أمثلة» .

ومن استخدام اسم مالم يسم فاعله لنائب الفاعل قوله :[٤٨] «والوقف على (المغضوب) قبيح لأن (على) في موضع رفع بـ (المغضوب) وهى اسم مالم يسم فاعله» وقوله :[٤٩]«والخباء اسم مالم يسم فاعله» وعبر عن ذكر الفاعل بقوله : «لأنك تسمي الفاعل» .[٥٠]

وعرف هذا الباب بباب المفعول الذي لم يسم فاعله ، فسماه ابن مالك النائب عن الفاعل ، كما نقل الأزهري عن أبي حيان[٥١] .

الفعل الواقع

يستخدم هذا المصطلحَ كغيره من الكوفيين[٥٢] لما يعرف عند البصريين بالفعل المتعدي[٥٣] ،

من ذلك قوله : «وسلافا : منصوب بوقوع صبحن عليه[٥٤]» وقال : «والملء ينتصب بوقوع الفعل عليه» .[٥٥]

ونقل عن الكسائي قوله : «قال الكسائي حذفت الواو فرقا بين الواقع وغير الواقع ، فالواقع قولك : يزيد الأموالَ ، ويلدُ الأولادَ ، وغير الواقع : وَجِل يوجل ووحِل يوحل[٥٦] . فلعل المصطلح من وضع الكسائي .

المصدر أو النصب على المصدر

يستخدم أبو بكر هذا المصطلح لما يعرف عند النحاة بالمفعول المطلق ، قال في تعليقه على قول أمرىء القيس .

إذَا ما الثُّريا في السَّماء تعرضَتْ تَعَرُّض أثناءِ الوِشَاح المُفَصَّل[٥٧]

: «تعرّض أثناء : منصوب على المصدر» .[٥٨]

كما يستخدمه لاسم المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة في نحو : يعل تعليلا[٥٩] ، وقوله تعالى : «**والله أنْبَتَكُم منَ الأرضِ نَبَاتًا**»[٦٠] فنباتا عنده منصوب على المصدر[٦١] .

ويستخدمه كذلك لما ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعولية المطلقة . ففي قول امرىء القيس :

إذَا قَامَتَا تضوَّع المسكُ منهمَا نسيمَ الصَّبا جاءت بِرَيَّا القرنفُلِ[٦٢]

قال : «والنسيم منصوب على المصدر[٦٣]» . وقدره أبو جعفر النحاس بـ : تضوعاً مثل نسيم الصبا[٦٤] . وأي منصوبة عنده على المصدر[٦٥] ، وكذلك الكاف[٦٦] ، وغير[٦٧] .

ويطلقه أيضا على المفعول لأجله ، ففي قول امرىء القيس :

إلى مِثْلِهَا يَرْنُو الحَليمُ صَبَابَةً إذَا ما استبَكَرَّتْ بينَ درعٍ ومجولِ[٦٨]

قال : والصبابة تنتصب على المصدر ، والتقدير يرنو الحليم صبابة إلى مثلها[٦٩] .

وأعربها النحاس مفعولا لأجله أو حالا[٧٠] وفي قول طرفة :

وَلَسْتُ بِحلاَّلِ التِّلاعِ مَخَافَةً وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ القومُ أَرْفِدِ[٧١]

وقول الحارث بن حلزة :

وَاذْكُروا حلفَ ذي الْمَجَازِ وَمَا قُـ ـدِّمَ فيهِ العُهُودُ والكُفَلاَءُ

حَذَرَ الخوف والتَّعدِّي ، وهل ينـ قضُ مَا في المهارِفِ الأَهْواءُ[٧٢]

قال : «والمخافة منصوب على المصدر» .[٧٣] «والحذر نصب على المصدر» .[٧٤] وقد أعربهما النحاة لأجله . ويقال مفعولا له ومن أجله .[٧٥] وكذلك قال عن «محافضة» في بيت عمرو ابن كلثوم :

نَصَبْنَا مثلَ رهوةَ ذات حد محافضةً وكُنَّا السَّابِقِيْنَا[٧٦]

إنها منصوبة على المصدر ،[٧٧] فابن كيسان يفسره بـ : محافضة على أحسابنا وغضبا أن تُسبق إلى التقدم .[٧٨]

وقد يكون إطلاقه على ماتقدم مصطلح المصدر من باب التسامح فقد صرح بأن «باطلا» في قول امرىء القيس :

تَاللهِ لاَ يَذْهَبُ شَيْخِي بَاطِلاَ يَاخَيْر شَيخٍ حَسَباً ونَائِلاَ[٧٩]

قال :[٨٠] «منصوب لأنه خلف من مصدر ، كأنه قال : لايذهب شيخي ذهابا باطلا» . فهو نائب عن المصدر بعد حذفه .

وقد يطلق الكوفيون على المفعول المطلق والمفعول لأجله شبه مفعول ، لأن مصطلح المفعول عندهم خاص بالمفعول به[٨١] . فأبو بكر خالف أصحابه في هذا ، لكن قوله : منصوب على المصدر لما تقدم من أسماء فيه إبهام وعدم تحديد ، وبعض ماتقدم ليس بمصدر كأي والكاف وغير .

وقد يطلق النصب من غير تحديد كقوله : والكاف في كما منصوبة بيَزِلُّ[٨٢] . والكاف في موضع نصب[٨٣] . والعداء منصوب بعادي[٨٤] . وموضع غنائي نصب ، التقدير فيه : ولايغني مثل غنائي[٨٥] .

أما الفراء فيطلق على المصدر نفسه فعلا[٨٦] إلى جانب استخدامه مصطلح المصدر[٨٧] .

الجزاء أو النصب على الجزاء

هذا مصطلح يطلقه على المفعول لأجله أحيانا . فقد علق على كلمة «مخافة» في قول طرفة :

وإنْ شِئْتُ لم تُرْقِلْ وإن شِئْتُ أرْقَلَتْ مَخَافَةَ مَلْوِي مِنَ القدِّ محصَدِ[٨٨]

بقوله : «والمخافة منصوب على الجزاء ، والمعنى[٨٩] من مخافة ملوي ، فلما أسقطت الخافض[٩٠] نصبت مابعده على الجزاء ، وهو كقولك : قد أعطيتك خوفا وفرقا[٩١] ، أي من أجل الخوف والفرق» .[٩٢] فقدره بـ : من أجل .

وتقدم أنه عَدَّه من قبيل المنصوب على المصدر . ومع أنه قدره بـ : «من أجل» فلم يستخدم له مصطلح المفعول لأجله أو من أجله أو المفعول له .

وممن أطلق عليه الجزاء ابن جرير الطبري[٩٣] ، وسماه تفسيرا للفعل[٩٤] ، وقدره بـ : «من أجل» .

أما الفراء فسماه تفسيرا[٩٥] ، والمعروف أن التفسير مصطلح للكوفيين يستخدمونه للتمييز كما سيأتي .

وأما سيبويه فأطلق عليه العذر ، قال : «هذا باب ماينتصب من المصادر لأنه عذر لوقوع الأمر[٩٦]» ثم توصل إلى تلقيبه بالمفعول لأجله وله . قال : «وفعلت ذاك أجل كذا وكذا ، فهذا كله ينتصب لأنه مفعول ، كأنه قيل له : لم فعلت كذا وكذا ؟ ، فقال لكذا وكذا» .[٩٧]

ومصطلح الطبري وأبي بكر «الجزاء» لايفي بالغرض ، فلئن كان بمعنى الجزاء في نحو : ضربت ابني تأديبا ، ونال محمد جزاء مافعل فإن هذا لايتأتي في نحو : (حَذَرَ الْمَوْتِ)[٩٨] وأمثاله ، إلى جانب أن الجزاء يستخدم في غير هذا .

ويستخدم الجزاء مكان الشرط ، كقوله : «ويهدم : جواب الجزاء» وقوله : «ويضرس : جواب الجزاء» .[٩٩] وقال : «لمّا وقت فيه طرف من الجزاء[١٠٠]» وقال : «إذا وقت فيه طرف من الجزاء» .[١٠١] وسيأتي الحديث عن الشرط والجزاء .

وأطلق على النائب عن المصدر في الانتصاب على المفعولية المطلقة التفسير والجزاء قال[١٠٢] : «والنزول منصوب على التفسير والجزاء ، والتقدير مثل نزول اليماني . . . ويروى كصوع اليماني أي كطرحه» .

الوقت والصفة والمحل

مصطلحات استخدمها أبو بكر للظرف : الأول والثاني للزمان ، والثالث للمكان ، كقوله : «غدوة منصوب على الوقت»[١٠٣] و «إذا وقت فيه طرف من الجزاء»[١٠٤] وقال : (وفويق الأرض : منصوب على المحل[١٠٥] ، وقال : «قبل منصوب على الصفة»[١٠٦] ولم أرَ أبا بكر استخدم الصفة إلا هذه المرة ، واستخدمها الفراء[١٠٧] ، وقبله الكسائي[١٠٨] . ونسب للكوفيين اصطلاحات الصفة والمحل[١٠٩] ، واستخدم الظرف والظروف حينما نقل عن البصريين[١١٠] .

واستخدامُ الوقت لظرف الزمان موفق جدا ؛ لأن ظروف الزمان أوقات ، ومايقع فيها يقع في الأوقات ، كما أن استخدام المحل لظرف المكان مناسب جدا . وإن كنت أميل إلى الظرف أو المفعول فيه ؛ لأنه أيسر ويشمل الاثنين ، والمحل والوقت ظرفان وقع الحدث فيهما . واستقرت هذه التسمية بعد مرورها بمراحل فسيبويه يسمي ظرف الزمان حينا ودهرا وزمانا وغاية[١١١] إلى جانب الظرف[١١٢] ، واستخدم الأماكن[١١٣] والوقت[١١٤] .

القطـــــع

يستخدم مصطلح البصريين «الحال» كثيرا ، فمثلا قال عن «دَارِساً» في قول امرىء القيس :

يَادَارَ سَلْمَـــى دَارِسًا تُؤْيُهَـــا بِالرَّمْلِ فَالْخَبْتَيْنِ مِنْ عَاقِـــل

: «منصوب على الحال من الدار»[١١٥] وكرر هذا المصطلح كثيرا[١١٦] ، وقال عن واو الحال في مواضع كثيرة : الواو : واو الحال[١١٧] .

وقد يستعمل مصطلح الكوفيين ، وهو القطع . قال عن كلمة «مثل» في قول امرىء القيس :

جِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ مَلْمُومَةً مِثْلَ بَشَامِ الْقُلَةِ الْجَافِلِ[١١٨]

: و «مثل : منصوبة على القطع من الهاء»[١١٩] . مع أنه ذكر أن شهباء منصوبة على الحال من الهاء .

وقال :[١٢٠] في الاعتلال لنصب «وقوفا» أربعة أقوال :

١ – قال أبو العباس[١٢١] : كان أصحابنا يقولون نصب وقوفا على القطع من الدخول فحومل ، وتوضح فالمقراة .

٢ – وقال بعض النحويين : ونصب وقوفا على القطع من الهاء التي في نسجتها ، كما تقول : مررت بها جالسا أبوها . فتنصب جالسا على القطع من الهاء .

٣ – وقال آخرون : نصب وقوفا على الحال مما في نبك ، والتقدير عندهم : قفا نبك في حال وقوف صحبي عليَّ مطيهم .

٤ – وقال بعض النحويين : نصب على الحال مما في يقولون ، وغَلَّطَ هذا الوجه ، وذكر بعده وجها خامسا ، وهو أنه منصوب على الوقت[١٢٢] عند بعضهم .

ويلاحظ أنه لاخلاف بين الأقوال الأربعة إلا في صاحب الحال .

وليس غريبا أن يستعمل مصطلح البصريين ويكثر من ذلك ، فغيره من الكوفيين استخدم هذا المصطلح إلى جانب مانسب إليهم وهو مصطلح القطع .

فالفراء استخدم المصطلحين في معاني القرآن ، فمن استخدامه مصطلح القطع تعليقه على قوله تعالى : «**ذَلِكَ الكِتَابُ لارَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلمُتَقِين**»[١٢٣] قال[١٢٤] : (وإن شئت نصبت (هدى) على القطع من الهاء التي في «فيه» ، كأنك قلت : لاشك فيه هاديا) .

وجاء في تعليقه على قراءة أبيّ :[١٢٥] (إِنَّها لِإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيرٍ لِلْبشَرِ)[١٢٦] بغير ألف ، فما أتاك من مثل هذا الكلام نصبته ورفعته ، ونصبه على القطع وعلى الحال ، وإذا حسن فيه المدح أو الشَّتْمُ فهو وجه ثالث» .[١٢٧]

لكن استخدامه لمصطلح القطع قليل جدا . وأبو بكر عالم منصف لايجد إليه التعصب سبيلا ، فلعله آثر استخدام الحال ، لأنه الأصلح في نظره ، وقد ثبت هذا المصطلح وساد لدى النحاة والمعربين ، واختفى مصطلح القطع فيما عدا وروده في نصوص منقولة عن الكوفيين وأتباعهم .

وربما يكون آثر مصطلح القطع في كتابه إيضاح الوقف والابتداء[١٢٨] ، لأنه اعتمد في ذلك على مصادر الكوفيين .

التفسير والمفسر وشبه التفسير

استخدم الفراء هذا المصطلح لما عرف عن البصريين بالتمييز[١٢٩] ، وكذلك استخدمه لما عرف عندهم بالمفعول لأجله أو له .[١٣٠]

وأطلق أبو بكر التفسير على التمييز فقط كقوله :[١٣١] «والقتيل منصوب على التفسير ، والتقدير : عن القتيل قتيلا» وقوله[١٣٢] : «ثم أتى بمن مفسره» أي بيانه . وقوله :[١٣٣] «ومن داخلة على المفسِّر» .

واستخدم أبو بكر التفسير بمرادفة الجزاء لما ناب عن المصدر في الانتصاب على الفعولية المطلقة مرة واحدة ، قال :[١٣٤] «والنزول : منصوب على التفسير والجزاء» . مع أنه مفعول مطلق .[١٣٥]

وهذا المصطلح من مصطلحات الخليل بن أحمد[١٣٦] ، والتزم به الكوفيون كما تقدم[١٣٧] . أما البصريون فقد شاع بينهم استخدام التمييز[١٣٨] .

أما شبه التفسير : فيظهر أنه التمييز المحول عن الفاعل في نحو قوله تعالى : ﴿**فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئًا**﴾[١٣٩] وقوله : ﴿**وضَاقَ بِهِم ذَرْعًا**﴾[١٤٠] وقوله : ﴿**فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا**﴾[١٤١] . نمى ذلك ابن الجوزي[١٤٢] إلى الفراء ، ولم أظفر به في معاني القرآن ، ووجدته يسميه تفسيرا[١٤٣] . وهو مما استخدمه أبو بكر قال[١٤٤] : «الوقف على (سَفِهَ) قبيح ؛ لأن «النفس» تنتصب على التشبيه بالتفسير ، والوقف على قوله : ﴿**فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا**﴾ الوقف على (شيء منه) قبيح ، لأن النفس تنتصب على التفسير» . ومن هذا يتضح أنه مصطلح خاص بالتمييز إذا كان معرفة ، والكوفيون يقرون مجيء التمييز معرفة .

الصفـــــة

يستخدم الكوفيون هذا المصطلح لما عرف بحرف الجر ، وكذلك يطلقونه على الظرف ، نسب للكسائي[١٤٥] ، واستخدمه الفراء وغيرهما[١٤٦] .

وقد استخدم أبو بكر هذا المصطلح قليلا ، والكثير استخدام الوقت للظرف والخافض لحرف الجر . فمن ذلك قوله : «والفراق منصوب بأزمعت ، والمعنى : أزمعت على الفراق ، فلما أسقط الصفة ، نصب الفراق بالفعل» وقال :[١٤٧] «أراد نغالي باللحم ، فأسقط الصفة ونصب» . وقال[١٤٨] : «وغِبَّ السرى : منصوب على مذهب الصفة» وقال[١٤٩] : «وقبله : صلة منّا ؛ لأنه إذا اجتمعت صفتان فإحداهما صلة الرَّافعة» يعني بالصفتين : قبل ، ومن ، وقال : «قبل منصوبة على الصفة» .[١٥٠]

وقد يستخدم بعض علماء البصرة المصطلحين : حروف الصفات وحروف الجر .[١٥١]

الدائـــــم

يستخدم أبو بكر هذا المصطلح الكوفي لما يعرف عند البصريين باسم الفاعل[١٥٢] . قال[١٥٣] : «تلوح في موضع نصب على الحال . . . لو صرفته إلى الدائم لكان نصبا ، فقلت :

لائحة» ، وقال[١٥٤] : «ولايقولون أعْسِيي في المستقبل ، ولا عاسٍ في دائم» ويستخدم أحيانا كلمة «فاعل» غير مسبوقة بشيء كقوله[١٥٥] : «وتروح وتغتدي موضعهما نصب على الحال ، لو صرفتهما إلى فاعل لقلت : رائحة غادية» .

ويكتفي بكلمة الدائم ، ولايطلق عليه الفعل ولا الفعل الدائم كما فعل الفراء ،[١٥٦] إلا عندما نقل عنه قوله[١٥٧] : «قال الفراء : إذا قلت : كأن القائم أخوك كان الوجه رفع الأخ ونصب القائم ؛ لأن القائم ينتقل إذ كان فعلا محدثا ينقطع ، والأخوة لاتنقطع» .

النعـــت

النعت مصطلح كوفي لما يعرف عند البصريين بالصفة[١٥٨] ، وكلاهما من مصطلحات سيبويه لشيء واحد ،[١٥٩] ونقل عن الخليل الصفة والوصف .[١٦٠]

ويرى بعضهم أن النعت يكون بالحلية نحو طويل وقصير ، والصفة تكون بالأفعال نحو ضارب وداخل وخارج ، ولهذا يقال لله موصوف ، ولايقال له منعوت[١٦١] ، وعن ثعلب أن النعت ماكان خاصا كالأعور والأعرج ، والصفة للعموم كالعظيم والكريم[١٦٢] .

وقد اقتصر أبو بكر على مصطلح الكوفيين النعت ،[١٦٣] ولم يستخدم الصفة إلا فيما نقله عن البصريين ، قال[١٦٤] : «وقال البصريون : الليل صفة لأي لازمة» وفي معرض حديثه عن أوجه الإعراب في قول طرفة :

لِخَوْلَـةَ أَطْـلَالٌ بِبَرْقَـةِ ثهمـــدِ تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ[١٦٥]

قال :[١٦٦] «وتلوح : في صفة الأطلال» بعد أن استخدم «صلة الأطلال» أي نعتها ، ولم يقل : صفة ، بل قال : في صفة ، ولعله مجرد تفسير واستخدام لغوي لم يُرد به الاستخدامَ الاصطلاحيَّ إلا أن كان نقله عن البصريين كسابقه . يؤيد ذلك قول الفراء : «وهذا من صفته كذا وكذا» .[١٦٧]

ولئن نقل عن ثعلب استخدام الصفة فلعل الفراء لم يستخدم هذا المصطلح ، والذي شاع في معاني القرآن هو مصطلح النعت[١٦٨] . واستخدم الصفة والنعت للبدل[١٦٩] .

وكما استخدم أبو بكر مصطلح النعت لما يعرف بالصفة والوصف عند البصريين استخدم لذلك مصطلحا آخر هو : الصلة على ماسأوضحه إن شاء الله في مصطلح الصلة .

ومصطلح النعت من المصطلحات التي كتب لها البقاء والخلود ، وشاع في كتب النحو كشيوع الوصف والصفة ، بل إن استخدامه عنوانا للباب أكثر من استخدام الصفة فيما بين يدي المتعلمين من كتب النحو .

النســـق والـــرد

مصطلح استخدمه أبو بكر كأصحابه الكوفيين لما يعرف عند البصريين بالعطف[١٧٠] ، من ذلك تعليقه على قول الحارث بن حلزة اليشكري :

إنْ نَبَشْتُمْ مَابَيْنَ مِلْحَةَ فَالصَّا قِبِ فِيهِ الأَمْواتُ والأَحْيَـــاءُ
أو نَقَشْتُمُ فَالنَّقْشُ تَجْشَمُه النّا سُ وَفِيـــهِ الصَّلاَحُ والإِبْـــرَاءُ

بقوله[١٧١] : «وملحة : خفض ببين إلا أنه لاتجري ، والصاقب : نسق عليها» . . . «وإصلاح رفع بفي والإبراء نسق عليه» .

ويستخدم الرد للعطف أيضا ،[١٧٢] ومع تكرر النسق مئات المرات في شرح القصائد السبع[١٧٣] فإنه لم يستخدم العطف إلا مرتين ،[١٧٤] وقد تكرر مصطلح العطف لدى الفراء ،[١٧٥] لكنه قليل إذا ماقيس باستخدامه لمصطلحي النَّسَق والرد .

ومع أن النسق مما أثر عن الخليل[١٧٦] واستخدمه الكوفيون والبصريون فإن الكوفيين اقتصروا على النسق دون العطف أو كادوا ،[١٧٧] واستخدموا الرد كذلك[١٧٨] لهذا الغرض . وَأَكْثَرَ البصريون بعد الخليل من استخدام العطف ، واستخدمَ سيبويه أيضا الشركة لذلك .[١٧٩] وذكر الأخمر الثلاثة معا : النسق والعطف والرد .[١٨٠]

والاستخدام السائد هو العطف ، وحروف العطف ، وأكثرُ استخدامِ النسق مع كلمة العطف كقولهم عطف النسق ، للفرق بين النسق والبيان ، كما نلحظه في الألفية وشروحها وفي كثير من كتب النحو .

الترجمة والرد والتابع

كما أن أبا بكر استخدم الرد في العطف قليلا استخدمه كذلك في البدل قليلا أيضا[١٨١] . ويستعمل كذلك مصطلح التابع للبدل وعطف البيان أيضا ،[١٨٢] ومصطلح الإتباع عنده غير محدد ، فأحيانا يطلق على مايعرف بالبدل مما حلي بأل بعد اسم الإشارة فمثلا أعرب «التدلل» من قول امرىء القيس :

أَفَاطِمُ مَهْلاً بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ وإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صُرْمِي فَأَجْمِلِي[١٨٣]

تابعا[١٨٤] ، وهو مايعرب بدلا . وأحيانا يطلقه على مايعرب صفة ، أو عطف بيان على ضعف ، كقول امرىء القيس :

أَلاَ أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ[١٨٥]

فالليل تابع ، ونقل عن البصريين أنهم يعربون الليل صفة لازمة[١٨٦] .

كما أعرب (اللائمي من قول طرفة بن العبد) :

أَلاَ أَيُّهَذَا اللَّائِمِي أَشْهَدَ الْوَغَى وَأَنْ أَحْضُرَ اللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟[١٨٧]

رفعا على الاتباع لهذا ، والأخيران يعربان نعتا[١٨٨] ، ويعربهما بعضهم عطف بيان[١٨٩] . كذلك جملة (تباري) في محل جر صفة أعربها تابعا[١٩٠] ، وتكررت كلمة التابع في كتبه ، والغالب إطلاقها على البدل أو عطف البيان .[١٩١]

والمصطلح الواضح عنده للبدل هو الترجمة

فحجر – مثلا – مخفوض على الترجمة عن الرب[١٩٢] . وذلك في قول امرىء القيس :

سَائِل بَني أَسَدٍ بِمَقْتَلِ رَبِّهِم حِجْرِ بْنِ أُمِّ قَطَامِ عَزَّ قَتِيلَا[١٩٣]

التكريـــــر

مصطلح نسب للكوفيين استخدامه لما عرف عند البصريين بالبدل .[١٩٤] واستخدمه الفراء[١٩٥] إلى جانب الترجمة والمردود .

أما أبو بكر فقد ورد عنده قليلا ، ففي تعليقه على قول طرفة :

أَنَا الرَّجُلُ الْجَعْدُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ[١٩٦]

قال[١٩٧] : «وخشاش : يرتفع على التكرير ، كأنه قال : أنا خشاش» . ولعله يريد أنَّ خشاشا بدل من الرجل . وقال عن الفلاة في قول الحارث بن حلزة :

مِثْلُهَا تُخْرِجُ النَّصِيحةَ لِلْقَوْ مِ فَلاَةٌ مِنْ دُونِهَـــا أَفْـــلاَءُ

: «والفلاة مرفوعة على التكرير ، كأنه قال : مِثْلُها فَلاَة»[١٩٨] . ففلاة بدل من خبر «مثلُها» . وقال[١٩٩] : «قال الفراء : يجوز أن تخفضه على أن تكرر «الصِّرَاطَ» عليه ، كأنك قلت : «اهدنا الصراطَ المستقيم صراطَ . . . . غير المغضوب عليهم» .

ومما تقدم نلحظ كثرة استخدام الفراء للتكرير في البدل[٢٠٠] ، خاصة في بدل الاشتمال ، وقلة استعمال أبي بكر له ، وأنه يستخدمه على تقدير محذوف ، ويعرب ماعداه تكريرا في البيتين المتقدمين خبرا لمحذوف .[٢٠١] ولعله يفرق بين مايسميه الترجمة والتكرير بأن التكرير أشبه مايكون بالإعادة والتوكيد ، وليس بدلا اصطلاحيا ، وإنما هو تفسير معنوي ، أو أن له مفهوما خاصا عنده عاق دون تطويره وتناول العلماء له إغفال النحاة بعض مصطلحات الكوفيين منذ القرن الرابع . كما أن أكثر المصطلحات الكوفية غير محددة وربما يُفوِّتُ الفائدةَ منها تعددُ مصطلحات الشيء الواحد مما أذهب كثيرا منها .

وكأني بابن الأنباري يريد أن يهتم بالناحية المعنوية ، ويوسع على الناس عندما حاول أن يستخدم أكبر قدر ممكن من ماوضع للزيادة والتوابع من مصطلحات .

فمثلا استخدم الرد في جانب إعادة الضمير فقال[٢٠٣] : «فمن جمع رد الهاء على الأعداد ومن وحد ردها على واحد الأعداد» . وأعرب كلمة كررت مرتين مرد ودة على ماسبقها[٢٠٣] ، مع أن الأولى إعرابها توكيدا لفظيا .

يُجْرَى ولا يُجْرَى

مصطلح استخدمه الكوفيون[٢٠٤] للمصروف والممنوع من الصرف ، وسيبويه يستخدم : ينصرف ولاينصرف[٢٠٥] . واستخدم المبرد المصطلحين[٢٠٦] معا .

وأبو بكر في كتبه يستخدم مصطلحات أصحابه الكوفيين ، كقوله : «إلا أن (تُوضِحَ) نصب ، لأنه لايُجْرَى للتعريف والتاء الزائدة في أوله ، وما لا يُجْرَىُ لايدخله تنوين ولا خفض»[٢٠٧] ، واستخدم مصطلح البصريين مرة واحدة في قوله : «وهي مع العدل مؤنثة ، والأسماء المؤنثة لاتنصرف»[٢٠٨] . ولعله نقل هذا المصطلح عن البصريين ، فالنحاس نسب الرأي للمبرد[٢٠٩] . وقد استخدم الفراء مصطلح البصريين أيضا[٢١٠] .

المستقبـــل

هذا هو مصطلح الكوفيين لما سماه البصريون فعلا مضارعا[٢١١] استخدمه الفراء إلى جانب التعبير عنه بـ «يَفْعَلُ» .[٢١٢] واستخدم أبو بكر مصطلح الكوفيين ، ولم أعثر له على استخدام لمصطلح البصريين . قال[٢١٣] : «أصله تتناول ؛ لأنه فعل للمؤنث مستقبل» وقال[٢١٤] : «شئت : فعل ماض لو كان المستقبل في موضعه لكان مجزوما بإن» وقال[٢١٥] : «لَمَّا فَقَدَ المستقبلُ «أنْ» رُفِعَ» .

واستعمل مصطلح المستقبل لفعل الأمر قال ناقلا عن الفراء ، قال[٢١٦] : «وقال الفراء : قد يتكلمون بالأفعال المستقبلة ولا يتكلمون بالماضي منها ، فمن ذلك قولهم : عم صباحا ، ولايقولون وعم «ومعروف أن الأمر عند الكوفيين كالمضارع فهو مجزوم ، وهو مقتطع من المضارع[٢١٧] لكن أبا بكر يستخدم مصطلح البصريين «الأمر»[٢١٨] كما أن الفراء استخدمه أيضا .

ويستخدم المبرد لصيغة المضارع المستقبل .[٢٢٠]

الجحـــد

استخدم الكوفيون[٢٢١] هذا المصطلح لما عرف عند البصريين بالنفي[٢٢٢] ، وكلا المصطلحين شائع منتشر بين المتقدمين والمتأخرين إلى جانب دقة كل منهما في أداء المراد منه فالجحد : لغة الإنكار ، والنفي : هو الطرد والإبعاد في اللغة .

لكن مصطلح النفي أكثر شيوعا ، وأقوى دلالة ، وأكثر دقة في الدلالة على المطلوب من الجحد ، فالجاحد يخفي شيئًا في الغالب ، ويكون كاذبا أحيانا ، يستر الحقيقة كمن يجحد نعم الله ، وكجاحد الرسالة من أهل الكتاب ، والجاحد كافر ساتر للحقيقة ، لكن النافي لايكون كاذبا في الغالب ، بل مخبر بخبر منفي يقال له : صدقت أو كذبت .

وقد استخدم أبو بكر مصطلح أصحابه الكوفيين ، ولم يستخدم المصطلح البصري فيما أعلم . فمن ذلك قوله :[٢٢٣] «وما : جحد لا موضع لها . . . ، وماجحد لاموضع لها ، وإن جحد أيضا جمع بينهم وبين ما : لأنها تخالفها» وقال في قوله تعالى : ﴿**فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعمةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلاَ مَجْنُونٍ**﴾[٢٢٤] . «فالباء الثانية دخلت للجحد ، والأولى حال[٢٢٥]» . ونص في الزاهر[٢٢٦] على أن مصطلح النفي للخليل وسيبويه .

الصـــرف

مصطلح كوفي ليس له عند البصريين مايقابله[٢٢٧] . والصرف كما قال الفراء[٢٢٨] : «أن تأتي بالواو معطوفة على كلام في أوله حادثة لاتستقيم إعادتها على ماعطف عليها ، فإذا كان كذلك فهو الصرف ، كقول الشاعر :

لاتَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ[٢٢٩]

ألا ترى أنه لايجوز إعادة (لا) في : تأتي مثله ، فلذلك سمي صرفا ، إذ كان معطوفا ، ولم يستقم أن يعاد فيه الحادث الذي قبله . . .) وقال[٢٣٠] : «والصرف أن يجتمع الفعلان بالواو أو ثم

أو الفاء أو أو ، وفي أوله جحدٌ أو استفهام ، ثم ترى ذلك الجحد أو الاستفهام ممتنعا أن يُكَرَّ في العطف ، فذلك الصرف» . وفسره أبو شامة بقوله :(٢٣١) «معنى الصرف أن المعنى كان على جهة فصرف إلى غيرها ، فتغير الإعراب لأجل الصرف» . وقال : «والعبارة عن هذا بالصرف هو تعبير الكوفيين» .(٢٣٢) .

واستخدم هذا المصطلح أبوبكر في المعنى الذي استخدمه الفراء فيه ، قال(٢٣٣) : «ولايتم الوقف على المصروف عنه دون الصرف» .

ظرف الاسم وظرف الفعل

مصطلح استخدمه الكوفيون الفراء والفراء [illegible]

وممن استخدم هذا المصطلح من أئمة الكوفيين الفراء . قال(٢٥٨) : «يحمل : من صلة الحمار ، لأنه في مذهب نكرة ، فلو جعلنا مكان «يحمل» حاملا لقلت : كمثل الحمار حاملا(٢٥٩) أسفارا . وفي قراءة عبد الله :(٢٦٠) «مثل حمارٍ يحمل أسفارا» .

ولم أر أحداً نسب هذا المصطلح للكوفيين مع كثرة استخدام أبي بكر له ، فلما وجدته عند الفراء رجعت لكتب إعراب القرآن ، فأكد لي ماوجدته عند أبي جعفر النحاس أن الكوفيين استخدموا الصلة بدل الصفة إذا كان المنعوت نكرة .

وهو لايلتزم بهذا المصطلح في وصف النكرة ، فهو يسميه نعتا أحيانا(٢٦٢) .

ثانيها استخدمه صلة كذا ومن صلة كذا بمعنى متعلق بكذا أو معمول لكذا . من ذلك ماعلق به على قول امرىء القيس :

قُولاَ لِبُوصَانَ عَبِيدِ الـــعَصَا مَاغَرَّكُـــمْ بِالْأَسَدِ الْبَـــاسِلِ
قَدْ قَرَّتِ الْعَيْـــنُ مِنْ مَالِكٍ طُرًّا وَمِنْ عَمْرٍو وَمِنْ كَاهِلِ
ومن بَنِي غَنْمِ بْنِ دُودَانَ إِذْ يُقْذَفُ أَعْلاَهـمْ عَلَى السَّافِلِ
حَتَّى تَرَكْنَاهُـمْ لَدَى مَعْـرَكٍ أَرْجُلُهُـمْ كَالْخَشَبِ الشَّائِلِ(٢٦٣)

قال : «والباء : صلة غركم . . . وإذ : من صلة قرت ، ومن الأولى : صلة قرت . . . لدى : من صلة تركنا»(٢٦٤) وقال : «إذا : وقت من صلة فاحش(٢٦٥)» ، وقال أيضا «وإذا وقت من صلة يرنو . . . وبين صلة اسبكرت(٢٦٦)» . فالظرف والجار والمجرور صلتان للعامل ، أي متعلقان به(٢٦٧) .

ثالثها : استخدامه الصلة للحرف الزائد . من ذلك قوله :(٢٦٨) «وروى : ولاسيما يوم ،

بضم التاء ، وأنكر أحمد بن عبيد ضمها[٢٧٤] . وقال : ورواه الأحمر وَقَدِي ، مُمَال ، وزعم أنها ياء زائدة مثل الجمزَى والقفزَى[٢٧٥]» وصرح بالزيادة الصرفية في قوله : «ويرتفع المضارع بعدها بالزيادة»[٢٧٦] وذِكْرِهِ أن «أدهم» لايجري – أي لاينصرف – للزيادة التي في أوله ، وهى الألف»[٢٧٧] فاستخدم الزائد عندما نقل عبارة ابن الأعرابي ، وعبارة الأحمر ، وفي الزيادة الصرفية ، أي زيادة حرف من حروف الهجاء على الكلمة . ونقل مصطلح الزيادة عن أبي زيد[٢٧٨] أيضا .

ويستخدم أبوبكر – كغيره – الصلة لصلة الموصول[٢٧٩] .

الحشو واللغو والإقحام والتوكيد

ومما يتصل بمصطلح الصلة عند الكوفيين في مقابل الزيادة عند البصريين استخدام أبي بكر مصطلح الحشو للزيادة أيضا كأصحابه الكوفيين ، فمن ذلك تعليقه على «ما» في قول امرىء القيس :

قَعَدْتُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ الْعُذَيْبِ بُعْدَمَا مُتَأَمَّلِ[٢٨٠]

بقوله : «وتكون (ما) حشوا[٢٨١]» ونقل اصطلاح الحشو ، واستعمل هذا المصطلح الكسائي والفراء .[٢٨٢] .

أما اللغو : فقد ورد في قوله («وإنَّ» الثانية لغو[٢٨٣]) في تعليقه على قول عمرو بن كلثوم :

وَإِنَّ غَدًا وَإِنَّ الْيَومَ رَهْنٌ وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لاَ تَعْلَمِينَا[٢٨٤]

وقول الحطيئة :

قَالَتْ أُمَامَةُ لَاتْجزَعْ فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْعَزَاءَ وإِنَّ الصَّبْرَ قَدْ غَلَبَا[٢٨٥]

وأما الإقحام : فقد ورد في تعليقه على قول لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه :

حَتَّى إِذَا يَئِسَ الرُّمَاةُ وأَرْسَلُوا غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلاً أَعْصَامُها[٢٨٦]

قال[٢٨٧] : «والواو مقحمة كما قال تعالى : (**حَتَّى إِذَا جَاؤُها وَفُتِحَتْ أَبْوابُهَا**)[٢٨٨] أراد : فتحت أبوابها فأقحم الواو» . فهى زائدة ،[٢٨٩] ونص الأخفش[٢٩٠] على زيادة الواو في قوله تعالى (**وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا**) من الآية نفسها .

وأما التوكيد : فقد استخدمه أبو بكر للزيادة في معرض حديثه عن قول لبيد بن ربيعة :

أَوَ لَمْ تَكُنْ تَدْرِي نَوَارُ بِأَنَّنِي وَصَّالُ عَقْدِ حَبَائِلٍ جَذَّامُهَا[٢٩١]

قال[٢٩٢] : «والباء توكيد للكلام ، معناه : أو لم تكن تدري نوار أنني» .

واستعماله هذه المصطلحات للزيادة قليل جدا ، والكثير استخدامه مصطلح الصلة إلا في القرآن فلا يستحب أن يسميها صلة ، ويستخدم الصلة إذا نقل عن الكسائي والفراء وغيرهما[٢٩٣] .

والمؤكد أن الزيادة مصطلح خاص بالبصريين[٢٩٤] ، وتجنبه الكوفيون تنزيها للقرآن عن القول فيه بالزيادة التي يفسرها بعضهم بأن دخولها كخروجها[٢٩٥] . وحقيقة الزيادة التأكيد كما أطلق عليها أبو بكر وغيره ، وزيادة حروف المعاني كزيادة حروف المباني تقوي المعنى وتؤكده .

وتشير المراجع إلى أن الصلة والحشو من مصطلحات الكوفيين ، والزيادة واللغو من عبارة البصريين[٢٩٦] . واستخدم سيبويه التوكيد للزيادة كثيرا[٢٩٧] . وكذلك اللغو[٢٩٨] .

ونسب ابن هشام اصطلاحات الزائد والصلة واللغو والمؤكد للمتقدمين[٢٩٩] دون تعيين ، وهذا هو الظاهر ، لدوران هذه الألفاظ في كتب النحو واللغة وعلوم القرآن عند الجميع دون تحرج بعضهم من بعض الألفاظ .

ويستخدم الحشو لصلة الموصول عند سيبويه .[٣٠٠]

الأدوات

يطلق الكوفيون[٣٠١] الأدوات على مايعرف عند البصريين بحروف المعاني كحروف الجر وغيرها[٣٠٢] ، أما الحرف فيستخدمه الكوفيون لحروف الهجاء[٣٠٣] التي تبنى منها الكلمات .

وقد تابع أبو بكر الكوفيين فأطلق على حروف المعاني أدوات ، وعلى حروف المباني حروفا[٣٠٤] . ويستخدم الحرف – كغيره – للكلمة أيا كانت ، فيطلقه على أقسام الكَلِم الثلاثة ، يذكر حروف الجزاء وحروف الاستفهام ،[٣٠٥] ويعنى بذلك الحروف والأسماء[٣٠٦] . والحرف أو الاسم مع معموله بمنزلة حرف واحد .[٣٠٧]

وبعد ، فهذه أبرز المصطلحات التي وجدت أبا بكر يستخدمها ، وهناك ظواهر جلية أخرى وسمات بارزة يلحظها من يجيل النظر في آثاره تعد مصطلحات أو في حكم المصطلحات ، لكن استخدامه لبعضها قليل . أما بعضهما الآخر فيستخدمه لأكثر من شيء ، وقد لايثبت على استخدامه ، فهو غير مطرد . فخبر الاسم الموصول في قوله تعالى : **(وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا)** إلى قوله : **(فَيَقُولُ مَاهَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الأَولِينَ)**[٣٠٨] يسميه : مُعْرِبَ الموصول[٣٠٩] . ولعل الخبر محذوف ، أو هو قوله : **(أولَئِكَ الَّذِينَ)** في الآية التي تليها .

ويسمى جواب الترجي : جواب الشكوك ، وجواب الشك .[٣١٠]

ووزن الكلمة : تقطيعها[٣١١] . والإفراد : توحيد[٣١٢] ، والجمعُ : جميع[٣١٣] .

والنصبُ على الاختصاص : نصبٌ على المدح[٣١٤] . ومنه النعت المقطوع ، فإن رفع فَرَفْعُه عنده على المدح .[٣١٥]

والصرف بمعنى العدل[٣١٦] ، وبمعنى التحويل[٣١٧] ، وفاعل الاسم المشتق : فاعل بمعنى سواء ، ونحو ذلك[٣١٨] .

والخبر المستأنف والفعل المستأنف[٣١٩] : يظهر أنه الجملة الفعلية الواقعة خبرا ثانيا ونحوه ، فلعلها عنده خبر لمبتدإ محذوف ، وليست خبرا للمذكور ، فهناك من يمنع تعدد الخبر[٣٢٠] .

واسم الترك ، وخبر الترك ، واسم خال وخبرها للمفعولين الأول والثاني ، وخبر مالم يسم فاعله .[٣٢١]

والإسقاط والإلقاء والمضمر للحذف والمحذوف ، وقلما يستعمل كلمة الحذف ، والخَلَفُ للنائب ، والجزاء للشرط وقلما يستخدم الشرط ، واليمين للقسم ، وقلما يستخدم القسم ، والألف لهمزتي القطع والوصل ، وقلما يستخدم الهمزة إلا إذا كانت في وسط الكلمة ، والذكر لمرجع الضمير ، وقد يطلقه على الضمير . ومالم أذكره أكثر مما ذكرته مما هو مثبوت في مؤلفاته كشرح القصائد السبع ، والمذكر والمؤنث ، وإيضاح الوقف والابتداء ، والزاهر ، ومختصر في ذكر الألفات وغيرها .

وأعتقد أن هذه الأشياء كانت تجري كثيرا على ألسنة المتقدمين قبل استقرار المصطلحات ، ورسم طريق واضح لما شاع استخدامه بعد حركة التأليف المبنية على التنقية والتنقيح والاستفادة من جهود السابقين ، وليس بمستبعد على مثل مؤلفات أبي بكر أن تنظر للمعاني والاصطلاحات اللغوية فتأخذ بها وتستخدمها في تفسير الظواهر ووصف أحوال الكلم .

ويلاحظ مما تقدم أن أبا بكر يستخدم مصطلح الكوفيين ، ولايعدل عنه إلا إذا وجد أن غيره أصلح منه ، فقد فَضَّل استخدام الحال على القطع مثلا .

ومع هذا الانتماء فقد لايستحسن ما استحسنه الكوفيون ، فالكوفيون يستحسنون مصطلح الصلة للزائد في القرآن ، ولايستحسن أبو بكر هذا ، بل يستحسن مصطلح التوكيد ، وهو بهذا أكثر توفيقا منهم ، وأحسن اختيارا .

وقد يستخدم للشيء الواحد أكثر من مصطلح كمصطلحات الزيادة والظروف ، ويستخدم المصطلح لأكثر من أمر كالصلة والجزاء والتفسير .

وإذا نقل مذهبا من المذاهب فإنه يستخدم مصطلح صاحب المذهب وإن لم يذكره بالنص كاملا ، فهو حينما ينقل عن الكسائي والفراء يستخدم مصطلح الصلة الذي لايستحسنه ، فهو يستخدم في القرآن مصطلح التوكيد ، ويستخدم الظرف والبناء إذا أشار للبصريين .

وهناك مصطلحات لم أرها عند غيره ، منها الوقت للظرف الزماني ، ولايكاد يستخدم غيره ، وورد الوقت في كتاب سيبويه ولكن استخدامه عارض غير مقصود به الاستخدام الاصطلاحي ، وكالصلة للنعت ، وظرف الفعل ، وشبه التمييز ، إلى غير ذلك من الاستعمالات التي جرت مجرى المصطلح ، وقد أشرت إلى جانب منها .

ولعل هذا العرض يدلنا على تحرر أبي بكر من قيود التقليد والعصب ، فالمطلع على تراثه لايشم منه رائحة التعصب ، فهو يأخذ بما يراه مناسبا ، وإذا أورد رأيا للبصريين فإنه لايرد عليه إلا إذا اعتقد خطأه . ولايوافق أئمة الكوفة في كل شيء رغم اعتماده على تراثهم ، وإسناده عنهم ، واكباره للفراء وثعلب وغيرهما من أئمة المدرسة الكوفية ، ويظهر من هذا أن له شخصيته المستقلة .

التعليقـــات

(١) انظر ترجمته في **طبقات النحويين واللغويين** ١٥٣ – ١٥٤ ، **والفهرست ١١٢** ، **وتاريخ العلماء النحويين** ١٧٨ – ١٨٠ ، **وتاريخ بغداد** ١٨١/٣ – ١٨٦ ، **ومعجم الأدباء** ٣٠٦/١٨ – ٣١٣ ، **وسير أعلام النبلاء** ٢٧٤/١٥ – ٢٧٥ ، **وغاية النهاية في طبقات القراء** ٢٣٠/٢ ، **وطبقات المفسرين للداودي** ٢٢٧/٢ – ٢٣١ .

(٢) انظر **معجم الأدباء** ٣٠٧/١٨ .

(٣) انظر **تاريخ بغداد** ١٨٤/٣ .

(٤) **مفاتيح العلوم للخوارزمي** ٣٠ .

(٥) انظر **الكتاب** ١٣/١ – ٢٣ ، وانظر **المقتضب** ٢٠٤/٤ ، ٢٠٥ .

(٦) انظر **معاني القرآن للفراء** ٥/١ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٧٠ ، ٤/٢ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٥٧ ، ٣٨٤ ، ٣٩٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، وكتاب **مختصر في ذكر الألفات** ٣٣ **وشرح المفصل** ٧٢/١ ، **وشرح الكافية للرضى** ٣/٢ ، **والفوائد الضيائية للجامي** ٧٣/٢ – ٧٤ ، **وإيضاح الوقف والابتداء** ٤٨٢/١ ، ٤٨٤ .

(٧) انظر **شرح القصائد السبع** ٧٧ ، ٤٤٠ ، **وكتاب مختصر في ذكر الألفات** ٣٣ .

(٨) انظر **الزاهر** ١٠٤/١ – ١٠٦ ، **وشرح القصائد السبع** ٣٣ ، ٣٤ ، **وإيضاح الوقف والابتداء** ١٢٤/١ ، **وكتاب مختصر في ذكر الألفات** ٣٢ ، ٣٣ .

(٩) انظر **الزاهر** ٣٦١/٢ ، **وشرح القصائد السبع** ، ٢٠ ، ٦٠ ، ١٣٤ ، ٢٩٧ ، ٣٣٩ ، ٣٩٩ ، ٤٣٤ ، ٤٧٩ ، ٥٣١ ، ٥٤٩ .

(١٠) انظر **إيضاح الوقف والابتداء** ٤٨٢/١ ، **وشرح القصائد السبع** ١١ ، ٢٣٩ ، ٥٠٠ ، ٥٧١ ، **وكتاب مختصر في ذكر الألفات** ٣٢ ، ٣٣ .

(١١) انظر **شرح القصائد السبع** ١٧٤ ، ٣٥٧ ، **وإيضاح الوقف والابتداء** ١٣٠/٢ .

(١٢) انظر **إيضاح الوقف والابتداء** ٤٧٩/١ ، ٤٨٢ .

(١٣) انظر **إيضاح الوقف والابتداء** ٤٨٣/١ .

(١٤) انظر مثلا **الزاهر** ٣٦١/٢ ، **وإيضاح الوقف والابتداء** ٤٨٢/١ ، ٤٨٤ .

(١٥) انظر **الكتاب** ١٣/١ ، **والمقتضب** ٤/١ ، ٢/٢ ، ٨٠/٤ – ٨٢ .

(١٦) انظر **معاني القرآن للفراء** ٩/١ ، ٣١١ ، **ومجالس ثعلب** ٢٦٢/١ .
(١٧) انظر **شرح القصائد السبع** ١٨٧ .
(١٨) انظر **شرح القصائد السبع** ١٩ ، ١٣٦ ، ٣٦٢ .
(١٩) **الزاهر** ٣٦١/٢ .
(٢٠) **شرح القصائد السبع** ٢٨٩ – ٢٩٠ ، وانظر **المذكر والمؤنث** ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٤٧ ، ٦٥٦ ، **وإيضاح الوقف والابتداء** ٢١١/١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٤٨٢ .
(٢١) كتاب **مختصر في ذكر الألفات** ٣٣ ، وانظر **إيضاح الوقف والابتداء** ٤٨٢/١ ، ٤٨٤ .
(٢٢) انظر **اللسان** ٥٨٨/١ ، ٥٨٩ ، ٥٩١ .
(٢٣) انظر **معاني القرآن للفراء** ٥/١ ، ١٩ ، ٨٥٤ ، **ومجالس ثعلب** ٤٣/١ ، **والموفي في النحو الكوفي** ٩٢ ، **وأبو زكريا الفراء** ٤٥٠ ، **والمصطلح النحوي** ١٧٤ .
(٢٤) انظر **مصطلح البصريين في الكتاب** ٥/٢ ، ٦ ، ٧٦ ، ٧٨ .
(٢٥) كتاب **مختصر في ذكر الألفات** ٣٢ ، ٣٣ .
(٢٦) **شرح القصائد السبع** ٢٢ .
(٢٧) **المصدر السابق** ٢٤ وانظر ص ٥٤ ، ٩٤ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٣٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٩٤ وانظر **المذكر والمؤنث** ٥٩٧ .
(٢٨) انظر **شرح القصائد السبع** ٣٩ ، وانظر ص ٥٩ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٩٢ ، وانظر **ايضاح الوقف والابتداء** ٣٤٥/١ ، ٤٨٩ .
(٢٩) **شرح القصائد السبع** ٧٠ ، ٧٥ ، ٩٠ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٦٦ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٥٠ .
(٣٠) انظر **الكتاب** ٧١/١ ، **والمقتضب** ١٠٠/٤ ، **والتبصرة والتذكرة للصيمري** ١٩٢/١ ، **والإيضاح العضدي** ، **وحاشية عليه** ١٠٣ ، **وشرح المفصل** ١١٤/٣ ، **والتسهيل** ٢٨ ، **والمساعد بن عقيل** ١١٤/١ **ومدرسة الكوفة** ٣١١ ، **والمصطلح النحوي** ١٨٠ .
(٣١) انظر **مجالس ثعلب** ٢٣١/١ .
(٣٢) **شرح القصائد السبع** ٤٧٤ .
(٣٣) **المذكر والمؤنث** ١٦٩ .
(٣٤) **شرح القصائد السبع** ٢٠٥ .
(٣٥) انظر **معاني القرآن للفراء** ١٠٤/١ ، ٣٧/٣ ، **ومجالس ثعلب** ٤٣/١ .
(٣٦) انظر **الكتاب** ٣٨٧/٢ – ٣٩٧ ، **والإنصاف** ٧١٦/٢ ، **ومفاتيح العلوم** ٣٦ ، **وشرح المفصل** ١١٠/٣ ، **وشرح الكافية للرضي** ٢٤/٢ ، **والموفي في النحو الكوفي** ٩٣ .
(٣٧) **إيضاح الوقف والابتداء** ٤٢٩/١ .
(٣٨) انظر **معاني القرآن للفراء** ١٢٠/١ ، ١٢١ ، **ومجالس ثعلب** ٣١/١ ، **ومفاتيح العلوم** ٣٦ .
(٣٩) **شرح القصائد السبع** ٢٨٨ ، وانظر **إيضاح الوقف والابتداء** ١١٨/١ ، ١٤١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ .
(٤٠) انظر **المصطلح النحوى** ١٧٣ .
(٤١) **المقتضب** ٣٥٧/٤ .

(٤٢) انظر **معاني القرآن** ١٠٢/١ ، ١١٤ ، ١٤٦ ، ٣٥٧ ، ٩٩/٢ ، ٢١٠ ، ٢١/٣ .
(٤٣) انظر **أبو زكريا الفراء** ٤٤٤ - ٤٤٥ ، **والمصطلح النحوي** ١٤٣ - ١٤٤ .
(٤٤) انظر **الكتاب** ٤٢/١ .
(٤٥) **المقتضب** ٥٠/٤ ، وانظر **المصطلح النحوي للقوزي** ١٤٤ .
(٤٦) كتاب **مختصر في ذكر الألفات** ٢٧ ، وانظر ص ٢٨ ، ٢٩ .
(٤٧) في الأصل : لايكون .
(٤٨) **إيضاح الوقف والابتداء** ٤٧٨/١ .
(٤٩) **شرح القصائد السبع** ٤٨ ، وانظر ٤٤ ، ١١١ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٢٢٣ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٩ . الخ .
(٥٠) **كتاب مختصر في ذكر الألفات** ٢٨ .
(٥١) **شرح التصريح على التوضيح** ٢٦٨/١ ، وانظر **شرح عمدة الحافظ لابن مالك** ١٨٣ ، **والتسهيل** ٧٧ ، **وشرح الكافية الشافية** ٦٠٢/٢ .
(٥٢) انظر **معاني القرآن للفراء** ١٦/١ ، ١٧ ، ٧٩ .
(٥٣) انظر **الكتاب** ٣٣/١ ، ٤٣ .
(٥٤) **شرح القصائد السبع** ١١١ .
(٥٥) **المصدر السابق** ٢٦٥ ، وانظر ص ٢٦٦ ، ٢٧١ .
(٥٦) **المصدر السابق** ٢٨٧ .
(٥٧) البيت في ديوانه ص ١٤ .
(٥٨) انظر **شرح القصائد السبع** ٥١ ، وانظر ص ١٩٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٥ ، ٣٧٧ .
(٥٩) انظر **شرح القصائد السبع** ١٢ .
(٦٠) **الآية ١٧ من سورة نوح** .
(٦١) **شرح القصائد السبع** ٣١ .
(٦٢) ديوانه ص ١٥ .
(٦٣) **شرح القصائد السبع** ٣٠ ، وانظر ص ٤٣٦ ، ٤٧١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ .
(٦٤) **شرح القصائد التسع المشهورات** ١٠٧/١ .
(٦٥) انظر **شرح القصائد السبع** ٣١ .
(٦٦) **المصدر السابق** ٣٤٢ .
(٦٧) **المصدر السابق** ٣٧٥ ، و ٤١٨ .
(٦٨) ديوانه ص ١٨ .
(٦٩) **شرح القصائد السبع** ٧٠ .
(٧٠) **شرح القصائد التسع المشهورات** ١٥٣/١ ، وانظر **شرح القصائد العشر للتبريزي** ٦٣ .
(٧١) البيت في ديوانه ص ٢٩ .
(٧٢) المهارق : جمع مهرق ، فارسي معرب . والمهارق : الصحف .

(٧٣) **شرح القصائد السبع** ١٨٦ .
(٧٤) **شرح القصائد السبع** ٤٧٩ .
(٧٥) انظر **شرح القصائد التسع المشهورات** ٥٨١/١ ، **وشرح القصائد العشر** ١٢٥ ، ٣٩٣ .
(٧٦) البيت في معلقته ص ٧٥ .
(٧٧) **شرح القصائد السبع** ٣٩٩ .
(٧٨) **معلقة عمرو بن كلثوم بشرح ابن كيسان** ص ٧٥ .
(٧٩) ديوانه ١٣٤ . مع خلاف في الرواية .
(٨٠) **شرح القصائد السبع** ص ٧ .
(٨١) انظر **الهمع** ٨/٣ ، **وشرح التصريح على التوضيح** ٣٢٣/١ ، **والمصطلح النحوي للقوزي** ١٦ .
(٨٢) انظر **شرح القصائد السبع** ٨٤ .
(٨٣) **المصدر السابق** ٩٤ .
(٨٤) **المصدر السابق** ٩٦ .
(٨٥) **المصدر السابق** ٢٢٤ .
(٨٦) انظر **معاني القرآن** ٤٥/١ . ذكر أن الإقبال والادبار أفعال .
(٨٧) **المصدر السابق** ٣/١ . فكلمة الحمد مصدر . وانظر **أبو زكريا الفراء لأحمد مكي الأنصاري** ٤٥١ .
(٨٨) **ديوان طرفة** ٢٨ .
(٨٩) والمفعول لأجله على معنى من .
(٩٠) قال الفراء في معاني القرآن ١٧/١ : وليس نصبه على طرح من ، وهو مما قد يستدل به المبتدىء للتعليم .
(٩١) العبارة في **معاني القرآن للفراء** ٧١/١ .
(٩٢) **شرح القصائد السبع** ١٨٠ .
(٩٣) **تفسير ابن جرير** ٤١٤/١ .
(٩٤) انظر **معاني القرآن** ١٧/١ .
(٩٥) انظر **معاني القرآن** ١٧/١ .
(٩٦) **الكتاب** ٣٦٧/١ .
(٩٧) **المصدر السابق** ٣٦٩/١ .
(٩٨) من الآية ١٩ البقرة .
(٩٩) **شرح القصائد السبع** ٢٨٦ ، وانظر ص ٣٦٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٧ .
(١٠٠) **المصدر السابق** ص ٧٦ ، ٨١ .
(١٠١) **المصدر السابق** ص ٨٦ ، ١٨٣ .
(١٠٢) **المصدر السابق** ١٠٩ – ١١٠ ، وانظر **شرح القصائد التسع المشهورات** ٢٠٠/١ ، **وشرح القصائد العشر** ٩٢ .
(١٠٣) **شرح القصائد السبع** ٩١ وانظر ص ٢٤ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ٩٠ ، إلخ .
(١٠٤) **شرح القصائد السبع** ٨٦ .

(١٠٥) **شرح القصائد السبع** ٩٠ ، وانظر ص ٩٢ .
(١٠٦) **شرح القصائد السبع** ٢٩ .
(١٠٧) **معاني القرآن** ٢٨/١ ، ١١٩ ، ٣٤٥ . وانظر **تهذيب اللغة** ٣٧٣/١٤ .
(١٠٨) انظر **شرح التصريح** ٧٣٧/١ وسماه محلا كما في **تهذيب اللغة** ٣٧٣/١٤ .
(١٠٩) انظر **مفاتيح العلوم** ٣٥ . **والإنصاف** ٥١/١ **وشرح الكافية للرضي** ٦٩/٢ .
(١١٠) انظر **الزاهر** ٣٦١/٢ . **والمقتضب** ١٧٥/٣ ، وماينصرف ومالا ينصرف ٨٩ .
(١١١) انظر **الكتاب** ٥٥/١ ، ٥٦ ، ٤٠٣ – ٤٢٠ ، ١٢٥/٢ ، ٢٨٦/٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ .
(١١٢) **المصدر السابق** ٢٨٥/٣ – ٢٩٤ .
(١١٣) **المصدر السابق** ٤٠٣/١ .
(١١٤) **المصدر السابق** ٩٠/١ ، ٤٠٣ .
(١١٥) انظر **شرح القصائد السبع** ٨ ، والبيت في ديوان امرىء القيس ١١٩ ، ٢٥٥ .
(١١٦) انظر مثلا **شرح القصائد السبع من** ص ١٠ ، ٢٤ ، ٤٨ ، ٧٢ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٥١ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢١١ ، ٢١٤ .
(١١٧) انظر **شرح القصائد السبع** ص ٣٧ ، ٥١ – ٥٢ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٨٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ .
(١١٨) البيت في **ديوان امرىء القيس** ٢٥٧ .
(١١٩) **شرح القصائد السبع ٩** . وانظر أيضا في استخدامه لهذا المصطلح **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل** ١١٦/١ ، ١٣٠ ، ٤٩٠ ، ٥٨٠/٢ .
(١٢٠) **شرح القصائد السبع** ٢٤ ، وتكرر مصطلح القطع في ص ٤٠ ثلاث مرات .
(١٢١) يريد شيخه ثعلبا .
(١٢٢) أي على الظرفيه .
(١٢٣) **الآية ٢ من سورة البقرة** .
(١٢٤) **معاني القرآن** ١٢/١ .
(١٢٥) برفع كلمة «نذير» انظر البحر ٣٧٩/٨ .
(١٢٦) **الآيتان ٣٥ و ٣٦ من سورة المدثر** .
(١٢٧) **معاني القرآن** ٣٠٩/١ . ويسميه الفراء فعلا أحيانا ولعل ذلك إذا كان صاحبه نكرة ، أو كانت الحال جملة فعلية انظر معاني القرآن ٥٥/١ ، ٢٧٣/٢ .
(١٢٨) انظر ١١٦/١ ، ١٣٠ ، وسمى الحال قطعا ، وصاحبها مقطوعا منه .
(١٢٩) انظر **معاني القرآن** ٧٩/١ ، ٣٠٨/٢ ، ٣٤١ . وانظر **أبو زكريا الفراء** ٤٤٩ ، **والمصطلح النحوي** ١٦٤ – ١٦٥ .
(١٣٠) انظر **معاني القرآن** ٧١/١ .
(١٣١) انظر **شرح القصائد السبع** ص ١١ ، وانظر ص ٧٠ ، ٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، **ومسألة في التعجيب لابن الأنباري** ق ٦٩/أ .
(١٣٢) **شرح القصائد السبع** ٢٢ ، وانظر ص ٣٦٢ .

(١٣٣) **المصدر السابق** ٢٩٩ ، وانظر **إيضاح الوقف والابتداء** ١١٦/١ – ١١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ .
(١٣٤) **شرح القصائد السبع** ١٠٩ .
(١٣٥) انظر **شرح القصائد التسع** ٢٠٠/١ ، وانظر **شرح القصائد العشر** ٩٢ .
(١٣٦) انظر **الكتاب** ١٧٣/٢ – ١٨١ ، وأطلق في كتاب **الجمل المنسوب للخليل** ص ٤٥ ، ٤٦ التفسير على تمييز العدد ، والتمييز على تمييز أفعل التفضيل .
(١٣٧) وانظر **مجالس ثعلب** ٤٢٥/٢ .
(١٣٨) انظر مثلا **المقتضب** ٣٢/٣ – ٣٨ **ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج** ١٤٧/١ .
(١٣٩) من الآية ٤ النساء .
(١٤٠) من الآية ٧٧ هود .
(١٤١) من الآية ٢٦ مريم .
(١٤٢) زاد المسير ١٤٨/١ .
(١٤٣) انظر ٧٩/١ ، ٢٥٦ ، ١٦٦/٢ .
(١٤٤) **إيضاح الوقف والابتداء** ١٣١/١ – ١٣٢ .
(١٤٥) انظر **مختصر المذكر والمؤنث للمفضل** ٣٣٥ «مجلة معهد المخطوطات العربية» جـ ٢ ، ١٣٩١هـ/١٩٧١م **ومعاني القرآن** ٣٢/١ ، **وإعراب القرآن للنحاس** ١١٩/١ .
(١٤٦) انظر **معاني القرآن** ٢/١ ، ٣١ ، ٣٢ **ومجالس ثعلب** ٤٧٧/٢ ، **وشرح المفصل** ٧/٨ ، **وشرح التصريح** ٢/٢ ، **والهمع** ١٥٣/٤ .
(١٤٧) **شرح القصائد السبع** ٣٠٣ – ٣٠٤ ، وانظر ص ٢٣٨ .
(١٤٨) **شرح القصائد السبع** ٣١٩ .
(١٤٩) **المصدر السابق** ٤٠٨ .
(١٥٠) **المصدر السابق** ٢٩ .
(١٥١) انظر **الجمهرة** ٤٩٤/٣ .
(١٥٢) انظر في **مصطلح البصريين الكتاب** ١٠٨/١ – ١١٠ ، ١٧٥ ، **والمقتضب** ١١٣/٢ ، ويطلق عليه المبرد أحيانا فاعل انظر ٧٤/١ ومابعدها .
(١٥٣) **شرح القصائد السبع** ١٣٤ ، وانظر ٢٨٥ ، ٣٥٢ ، ٤٣٤ .
(١٥٤) **شرح القصائد السبع** ٢٤٤ .
(١٥٥) **المصدر السابق** ١٥١ ، وانظر ص ١٣٧ .
(١٥٦) انظر **معاني القرآن** ١٢/١ ، ٣٣ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ١٦٥ ، **ومجالس ثعلب** ٤٣/١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٢٣١ ، ٣٠٩ ، ٤٧٧/٢ .
(١٥٧) **شرح القصائد السبع** ٤١٢ .
(١٥٨) انظر **الهمع** ١٧١/٥ .
(١٥٩) **الكتاب** ١٠/٢ ، ١١ ، ١٩٢ – ١٩٥ ، **والهمع** ١٧١/٥ ، واستخدمهما المبرد ، **والمقتضب** ٥٣/٤ .
(١٦٠) انظر **الكتاب** ٢٢٥/٢ – ٢٢٦ .

(١٦١) انظر **شرح المفصل** ٤٧/٣ ، **وشرح اللمحة البدرية لابن هشام** ٢٧٦/٢ ، **وحاشية يس على شرح التصريح** ١٠٨/٢ .

(١٦٢) انظر **الأشباه والنظائر** ١٦/٣ .

(١٦٣) انظر **شرح القصائد السبع** ص ٨ ، ٩ ، ١١ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، **وايضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل** ١١٦/١ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، إلخ .

(١٦٤) انظر **شرح القصائد السبع** ٧٨ .

(١٦٥) البيت في ديوانه ص ١٩ .

(١٦٦) انظر **شرح القصائد السبع** ١٣٤ .

(١٦٧) انظر **معاني القرآن** ١١/١ ، وانظر ٢٠/٣ . وانظر **ايضاح الوقف والابتداء** ٤٨٨/١ – ٤٨٩ .

(١٦٨) انظر مثلا ٧/١ ، ١١ ، ١١٢ ، ١٩٨ ، و ١٤٥/٢ ، ٣٦٦ ، و ٥/٣ ، ٢٩٨ ، وانظر **المصطلح النحوي** ١٦٦ .

(١٦٩) انظر **معاني القرآن** ١٢/١ .

(١٧٠) انظر – في كون مصطلح العطف للبصريين والنسق للكوفيين – **شرح المفصل** ٧٤/٣ ، **والأشباه والنظائر** ٢٢٣/٥ ، **والكليات للكفوي** ٢٠٤/٣ .

(١٧١) **شرح القصائد السبع** ٤٦٧ – ٤٦٩ وانظر **ايضاح الوقف والابتداء** ١١٦/١ ، ١٢٤ .

(١٧٢) انظر **شرح القصائد السبع** ١٨٢ ، ١٩٢ .

(١٧٣) انظر مثلا ص ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، الخ وانظر **ايضاح الوقف والابتداء** ٤٧٥/١ ، ٤٧٨ ، **والزاهر** ٩٩/١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ .

(١٧٤) وذلك في ص ١٧٤ ، ٣٤٠ .

(١٧٥) انظر **معاني القرآن** ٢٦/١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٥٨/٢ .

(١٧٦) **مقدمة في النحو لخلف الأحمر** ٨٥ – ٨٦ .

(١٧٧) فورود العطف لدى الفراء قليل ، وعند أبي بكر أقل .

(١٧٨) انظر مثلا **معاني القرآن** ١٧/١ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٠٦ .

(١٧٩) **الكتاب** ١٩٢/٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٥١/٣ ، ٥٢ ، ٥٠١ .

(١٨٠) **مقدمة في النحو** ٨٥ .

(١٨١) انظر **شرح القصائد السبع** ١٠٦ ، ٣١٥ ، ٤٠٥ **وشرح القصائد العشر** ٢٧٩ .

(١٨٢) انظر **شرح القصائد السبع** ٣٩ ، ٤٤ ، ٧٧ – ٧٨ ، ١٠٦ ، ٢٦٦ ، ٣١٥ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٥٦٩ ، **وايضاح الوقف والابتداء** ٤٨٧٨/١ .

(١٨٣) البيت في ديوانه ١٢ .

(١٨٤) **شرح القصائد السبع** ٤٤ .

(١٨٥) ديوانه ١٨ .

(١٨٦) **شرح القصائد السبع** ٧٧ – ٧٨ .
(١٨٧) ديوانه ٣٢ .
(١٨٨) انظر **توضيح المقاصد والمسالك** ٢٩٨/٣ ، **وأوضح المسالك** ١٣٣/٢ .
(١٨٩) **توضيح المقاصد والمسالك** ٢٩٨/٣ .
(١٩٠) **شرح القصائد السبع** ١٥٤ ، وانظر ص ٢٢٥ ، ٣٨٩ – ٣٩٠ .
(١٩١) انظر **إيضاح الوقف والابتداء** ٤٨٦/١ ، ٤٨٧ .
(١٩٢) **شرح القصائد السبع** ١١ ، وانظر ٢٩ ، ٣٦ ، ٢٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٤٨ ، ٥٦٦ ، وانظر **ايضاح الوقف والابتداء** ١١٧/١ ، ١٣٢ – ١٣٣ ، ٥٨٠/٢ .
(١٩٣) البيت في ديوانه ٣٦٠ . وفيه جل قتيلا .
(١٩٤) انظر **شرح التصريح على التوضيح** ١٥٥/٢ ، **والهمع** ٢١٢/٥ ، **ومنهج المسالك للأشموني** ١٢٣/٣
(١٩٥) **معاني القرآن** ٧ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٢١/٣ ، ٣١ ، ٢٣ .
(١٩٦) **ديوان طرفة** ٣٧ .
(١٩٧) **شرح القصائد السبع** ٢١٢ .
(١٩٨) **شرح القصائد السبع** ٥٠١ .
(١٩٩) **إيضاح الوقف والابتداء** ٤٧٧/١ . وانظر في تأييد كونه أراد البدل **تفسير الطبري** ٧٧/١ ، **والقطع والائتناف للنحاس** ١٠٨ ، **وتفسير ابن كثير** ٢٩/١ .
(٢٠٠) انظر مثلا **شرح القصائد التسع** ٦١٠/٢ ، **وشرح القصائد العشر** ٤١٦ .
(٢٠١) وانظر **أبو زكريا الفراء** ٤٤٣ – ٤٤٤ .
(٢٠٢) **شرح القصائد السبع** ٤٠٥ .
(٢٠٣) **المصدر السابق** ٤٠٥ .
(٢٠٤) انظر **معاني القرآن للفراء** ٣٢١/١ ، ١٩/٢ ، ٢٠ ، ١٧٥ – ١٧٦ ، **والموفي في النحو الكوفي** ١٣ .
(٢٠٥) انظر **الكتاب** ٢٢٠/٣ ومابعدها وسمى الزجاج كناية ماينصرف ومالا ينصرف .
(٢٠٦) **المقتضب** ٣٠٩/٣ ومابعدها ، **والكامل** ٣٣/١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٩ ، ٥٩٢/٢ ، ٩٦٣ ، ١٢٣٠/٣ ، ١٢٧٩ .
(٢٠٧) **شرح القصائد السبع** ٢٠ وانظر ص ٤٦ ، ٦٢ ، ١٣٤ ، ٢٤٣ إلخ . وانظر كتاب **مختصر في ذكر الألفات** ٣٠ – ٣١ ، **والمذكر والمؤنث** ٤٦٤ ومابعدها ، **والزاهر** ٣٦١/٢ .
(٢٠٨) **شرح القصائد السبع** ٥٧١ .
(٢٠٩) **شرح القصائد التسع** ٤١٤/١ ، وانظر **المقتضب** ٣٧٣/٣ .
(٢١٠) **معاني القرآن** ٤٢/١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، وانظر **أبو زكريا الفراء** ٤٥٢ ، **والمصطلح النحوي** ١٦٧ .
(٢١١) انظر **الكتاب** ١٣/١ ، ١٤ ، ٥/٣ ، ٩ ، ١١٠/٤ .
(٢١٢) **معاني القرآن** ٣٩/١ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٥ ، وانظر **مجالس ثعلب** ٢٣١/١ ، ٤٤٧/٢ ، **وأبو زكريا الفراء** ٤٤٠ **والمدارس النحوية لشوقي ضيف** ١٦٦ .
(٢١٣) **شرح القصائد السبع** ١٤٣ ، وانظر ص ١٨ ، ٥٠ ، ٢٤٤ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ، إلخ . وانظر كتاب **مختصر في ذكر الألفات** ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ . .

(٢١٤) **المصدر السابق** ١٨٠ .

(٢١٥) **المصدر السابق** ١٩٣ .

(٢١٦) **شرح القصائد السبع** ٢٤٤ + ٠ .

(٢١٧) انظر **معاني القرآن** ٥٤ ، **وايضاح الوقف والابتداء** ٢٢٢/١ - ٢٢٣ ، **وشرح القصائد السبع** ١٨ ، ٤٦ ، إلخ **ومشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب** ١١/١ ، **والانصاف** ٥٢٤/٢ ، **وأسرار العربية** ٣١٧ ، **والتبيين للعكبري** ١٧٦ .

(٢١٨) انظر مثلا **شرح القصائد السبع** ١٥ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٤٦ ، إلخ .

(٢١٩) **معاني القرآن** ٦٣ ، ١٢٤ .

(٢٢٠) انظر مثلا **المقتضب** ٧٠/٢ - ٧٧ .

(٢٢١) انظر مثلا **معاني القرآن للفراء** ٨/١ ، ٥٢ ، ١٦٦ ، ٣٧٧/٢ ، **ومجالس ثعلب** ١٠١/١ ، ٤٧٧/٢ ، ٥٥٥ ، ٥٩٧ .

(٢٢٢) انظر **الكتاب** ١٣٥/١ ، ١٣٦ ، ١٨١/٢ ، إلخ .

(٢٢٣) **شرح القصائد السبع** ٥٣ ، وانظر ص ٢٦٧ ، ٢٩٦ ، ٣٤٠ ، ٣٨٥ ، ٤٢٧ ، ٤٧٩ ، ٤٩٦ ، **وكتاب مختصر في ذكر الألفات** ٢٦ ، **وايضاح الوقف والابتداء** ١١٨/١ ، ١٣٩ . .

(٢٢٤) **الآية ٢٩ من سورة الطور** .

(٢٢٥) **شرح القصائد السبع** ١٣٦ .

(٢٢٦) ١٠٥/١ .

(٢٢٧) انظر **أبو زكريا الفراء** ٤٥٣ ، ويفهم ذلك من **النحو الكوفي** ٢٩٢ - ٢٩٣ ، ٣٠٥ - ٣٠٦ ، **والمصطلح النحوي** ١٨٨ .

(٢٢٨) **معاني القرآن** ٣٤٣/١ ، وانظر **دقائق التصريف للمؤدب** ٢٣ - ٢٤ .

(٢٢٩) البيت **لأبي الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو** من التابعين ، ونسب إليه وضع علم النحو (ت ٦٩هـ) انظر **البداية والنهاية** ٣١٢/٨ . ونسب لغير أبي الأسود .

(٢٣٠) **معاني القرآن** ٢٣٥/١ ، وانظر **حروف المعاني والصفات للزجاجي** ٤٧ - ٤٨ ، **والأزهية للهروي** ٢٣٣ .

(٢٣١) إبراز المعاني ٦٧٥ .

(٢٣٢) **المصدر السابق** .

(٢٣٣) **ايضاح الوقف والابتداء** ١١٨ ، وانظر ص ١٣٨ - ١٣٩ .

(٢٣٤) **معاني القرآن** ٩٥/٢ وانظر ٣٧٨ ، ٢٤٠/١ - ٢٤١ ، **والقطع والائتناف للنحاس** ٤٢٤ ، **واعراب القرآن له** ٧٢١/٢ ، **وتفسير الطبري** ٦/١٣ **والبحر** ٣٣٦/٧ ، ١٤٢/٨ ، **وزاد المسير** ١٨/٧ - ١٩ .

(٢٣٥) الآية ٥ من سورة النحل .

(٢٣٦) الآية ٣٩ من سورة يس .

(٢٣٧) الآية ٤٧ من سورة الداريات .

(٢٣٨) **شرح القصائد السبع** ١٢ .
(٢٣٩) انظر **معاني القرآن للفراء** ٢٤٠/١ .
(٢٤٠) **الكتاب** ٩٠/١ ، وانظر أيضا ٩١ ومابعدها .
(٢٤١) من الآية ١٥٤ آل عمران .
(٢٤٢) **الكتاب** ٩٠/١ ، **ومعاني القرآن** ٢٤٠/١ .
(٢٤٣) انظر **مدرسة الكوفة** ٣١١ .
(٢٤٤) انظر **المقتضب** ٤٣٨/٢ ، ٦٠/٣ ، ٦١ ، ١٣٦/٤ .
(٢٤٥) انظر **الكتاب** ٩٤/١ ، ٢٦٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ١٦٠/٢ ، ١٦١ ، ٣٤٩ ، ٤٨٣ ، ٧٩/٣ ، ١١١ إلخ .
(٢٤٦) **معاني القرآن للفراء** ١٤/١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ١٠٢ ، ١٧٩ ، ٢٤٥ ، **ومجالس ثعلب** ١٢٤/١ ، ١٦١ ، ٤٦٧/٢ .
(٢٤٧) انظر مثلا **إيضاح الوقف والابتداء** ١٢١/١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٥٠ ، **وشرح القصائد السبع** ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٩ ، ٢٠ ، وكتاب **مختصر في الألفات** ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، **والمذكر والمؤنث** ٣٢١ ، ٣٢٢ ، **والزاهر** ٣٦١/٢ .
(٢٤٨) ديوانه ٣٦٠ . وفيه الراح بدل : الخمر ، وهاماتهم بدل : عرصاتهم ، بشربها بدل : شرابه .
(٢٤٩) **شرح القصائد السبع** ١٢ ، وانظر **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل** ٤٨٦/١ - ٤٨٧ ، ٤٩٠ .
(٢٥٠) **المصدر السابق** ص ١٣ .
(٢٥١) ديوانه ١٥ ، **ورواية الأصمعي** لصدره : إذا التفتت نحوي تضوع ريحها .
(٢٥٢) **شرح القصائد السبع** ٣٠ ، وانظر ص ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٤٨ ، ٢٨٢ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ .
(٢٥٣) **الآية ٥ من سورة الجمعة** .
(٢٥٤) **الآية ٣٧ من سورة يس** .
(٢٥٥) **نسب في الكتاب** ٢٤/٣ لرجل من بني سلول مولد ، وهو في **الخصائص** ٣٣٠/٣ ، **وأمالي بن الشجري** ٣٠٢/٢ **وشرح الكافية للرضى** ٩١/١ ، ٣٠٨ **والخزانة** ١٧٣/١ ، **ونسبة النجار في منار السالك** ٧٣/٢ **لشمر بن عمرو الحنفي** .
(٢٥٦) انظر **شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم** ١٩٢ ، **وشرح الكافية للرضي** ٣٠٨/١ ، **وتوضيح المقاصد والمسالك** ١٣٤/٣ **وأوضح المسالك** ٧٣/٢ .
(٢٥٧) **إعراب القرآن** ٤٢٨/٣ .
(٢٥٨) **معاني القرآن** ١٥٥/٣ .
(٢٥٩) قال النحاس : ثم نقضوا - يعني الكوفيين - هذا ، فقالوا : المعنى : كمثل الحمار حاملا أسفاره .
(٢٦٠) ابن مسعود . انظر **مختصر شواذ القرآن** ١٥٦ .
(٢٦١) انظر **شرح القصائد السبع** ص ٣٣ ، ٦٢ ، ٨٣ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ إلخ .

(٢٦٢) انظر **شرح القصائد السبع** ٥٠ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٣ ، ١٠٠ ، إلخ .
(٢٦٣) **ديوان امرىء القيس** ١١٩ – ١٢١ و ٢٥٦ – ٢٥٨ مع اختلاف في الرواية .
(٢٦٤) **شرح القصائد السبع** ٨ – ٩ . وانظر ص ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٣ . إلخ .
(٢٦٥) **المصدر السابق** ٦١ .
(٢٦٦) **المصدر السابق** ٧٠ .
(٢٦٧) انظر **شرح القصائد العشر للتبريزي** ٦٤ .
(٢٦٨) **انظر شرح القصائد السبع** ٣٣ .
(٢٦٩) **المصدر السابق** ٤١ – ٤٢ . وانظر ص ٥١ ، ٧٠ ، ٣٥٣ ، ٣٧٣ ، ٣٩٨ ، ٤١٨ . إلخ .
(٢٧٠) انظر **المصدر السابق** ص ٧٨ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٢٣٨ ، ٣٦٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ .
(٢٧١) انظر **معاني القرآن** ٩٥/٨/١ ، ٢٤٤ – ٢٤٥ **ومجالس ثعلب** ١٠٢/١ ، ٥٠٥/٢ ، **وأبو زكريا الفراء** ٤٤١ – ٤٤٢ ، **والمصطلح النحوي للقوزي** ١٣/١ – ١٧٩ .
(٢٧٢) **انظر شرح القصائد السبع** ١٦٤ .
(٢٧٣) ديوانه ٢٥ ، ومنه : كأنها تمر .
(٢٧٤) **شرح القصائد السبع** ١٦٤ .
(٢٧٥) **المصدر السابق** ١٨٥ .
(٢٧٦) **المصدر السابق** ٥٠ ، وانظر ص ٢٦١ وكتاب في **مختصر الألفات** ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٢ .
(٢٧٧) **المصدر السابق** ٣١٦ .
(٢٧٨) ايضاح **الوقف والابتداء** ٨٨٥/٢ ، وانظر **تفسير القرطبي** ٩٩/١٦ ، ١٠٠ .
(٢٧٩) انظر ٢٢ ، ١٣٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٣٥٤ ، ٣٩٤ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، **وايضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل** ٤٧٦/١ ، ٤٩١ .
(٢٨٠) البيت في ديوانه ٢٤ . مع اختلاف يسير في الرواية .
(٢٨١) انظر **شرح القصائد السبع** ١٠٢ ، وذكر قبل ذلك أنها صلة ، والمعنى : زائدة .
(٢٨٢) انظر **المصدر السابق** ٣٥٣ .
(٢٨٣) انظر **المصدر السابق** ٣٨٧ .
(٢٨٤) البيت في **معلقة عمرو** بشرح ابن كيسان ص ٥٥ .
(٢٨٥) البيت في ديوانه ص ١٤ .
(٢٨٦) البيت في **شرح ديوان لبيد** ٣١١ .
(٢٨٧) **شرح القصائد السبع** ٥٦٨ .
(٢٨٨) **الآية ٧٣ من سورة الزمر** .
(٢٨٩) انظر **إعراب القرآن للنحاس** ٨٣٠/٢ **وشرح القصائد التسع** ٤١٠/١ ، **والانصاف في مسائل الخلاف** ٤٥٦ ، **معاني القرآن للفراء** ٢١١/٢ ، ٢٤٩/٣ – ٢٥٠ . ولم يستخدم لذلك مصطلحا .

(٢٩٠) **معاني القرآن** ٤٥٧/٢ .
(٢٩١) البيت في شرح ديوان لبيد .
(٢٩٢) **شرح القصائد السبع** ٥٧٣ ، وانظرِ في هذا **المصطلح الزاهر** ١١٠/١ . واستخدمه ثعلب في مجالسه ٢٤٩/١ .
(٢٩٣) **إيضاح الوقف والابتداء** ٣٣٠/١ – ٣٣١ ، وانظر ص ١١٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، وانظر **معاني القرآن للفراء** ٩٥/١ .
(٢٩٤) انظر مثلا **الكتاب** ٤١/١ ، **والكامل للمبرد** ٤٤٠/١ ، ٤٤١ ، **والمقتضب** ٥١/١ ، ٣٦٣/٢ .
(٢٩٥) انظر **الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام** ١٠٨ ، **وأبو زكريا الفراء** ٤٤٢ ، **والمصطلح النحوي** ١٧٩ .
(٢٩٦) انظر **شرح المفصل** ١٢٨/٨ ، **والأشباه والنظائر** ٢٠٤/١ ، **ومدرسة الكوفة** ٣١٥ . ولعل الكفوي وهم فنسب الزيادة والاغاء للكوفيين والصلة والحشو للبصريين . **الكليات للكفوي** ٤٠٨/٢ .
(٢٩٧) **الكتاب** ٢٦/٢ ، ٣١٦ ، ٢٢٢/٤ ، ٢٢٥ ، **والأشباه والنظائر** ٢٠٤/١ .
(٢٩٨) **الكتاب** ٢٢٠/٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ونقل ذلك عن الخليل في ٥٩/٣ .
(٢٩٩) **الإعراب في قواعد الإعراب** ١٠٩ ، وانظر **الأشباه والنظائر** ٢٠٤/١ .
(٣٠٠) انظر **الكتاب** ١٠٥/٢ – ١٠٨ .
(٣٠١) انظر **معاني القرآن للفراء** ٥٢/١ ، ٥٨ .
(٣٠٢) انظر **الكتاب** ١٢/١ ، ١٣ ، ٣٨ ، ٣٩ ، **والمقتضب** ٣٤٨/٢ ، ١٣٦/٤ .
(٣٠٣) انظر مثلا **معاني القرآن للفراء** ٥/١ ، ١٠ .
(٣٠٤) انظر **كتاب مختصر في ذكر الألفات** ١٩ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، **وايضاح الوقف والابتداء** ١٨٥/١ .
(٣٠٥) **ايضاح الوقف والابتداء** ١١٧/١ .
(٣٠٦) **المصدر السابق** ١٣٥/١ – ١٣٦ .
(٣٠٧) **المصدر السابق** ١٣٦/١ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ .
(٣٠٨) **الآية ١٧ من سورة الأحقاف** . والخير عند : «فيقول ماهذا» فهو رافع الموصول عنده .
(٣٠٩) انظر **إيضاح الوقف والابتداء** ١١٧/١ ، ١٣٤ .
(٣١٠) **المصدر السابق** ١١٧/١ ، ١٣٧ .
(٣١١) **شرح القصائد السبع** ٢٤٧ ، ٣٠٦ .
(٣١٢) **المصدر السابق** ٣٠٦ .
(٣١٣) **المصدر السابق** ٢٤٧ .
(٣١٤) **المصدر السابق** ١٦٧ ، ٣٩٩ ، ٥٠٧ ، وايضاح الوقف والابتداء ٤٩٠/١ .
(٣١٥) انظر **إيضاح الوقف والابتداء** ٤٩٠/١ . فهو خبر لمحذوف .
(٣١٦) انظر **المذكر والمؤنث** ٦٥٢ .
(٣١٧) انظر **شرح القصائد السبع** ١٣٤ ، ١٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٧٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ .

(٣١٨) انظر **المصدر السابق** ٢٢١ ، ٣٠٨ ، ٣١٧ ، **وايضاح الوقف والابتداء** ١٢٧ ، ١٢٨ .
(٣١٩) انظر **شرح القصائد السبع** ١٠٣ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ٢٩٩ ، ٣٩٣ ، ٤٠١ ، ٤٢١ .
(٣٢٠) انظر **الهمع** ٢/٥٣ – ٥٤ .
(٣٢١) انظر **شرح القصائد السبع** ٥٣ ، ١٨٣ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ إلخ .

المراجـــع

الأحمر ، خلف بن حيان (ت ١٨٠هـ) مقدمة في النحو ، ت . عز الدين التنوخي ، دمشق ، مديرية إحياء التراث القديم ، ١٣٨١هـ/١٩٦١م .

الأزهري ، خالد بن عبد الله (ت ٩٠٥هـ) شرح التصريح ، القاهرة ، عيسى البابي الحلبي ، د . ت .

الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد (٣٧٠هـ) تهذيب اللغة ، ت : محمد على النجار وزملائه ، القاهرة ، الدار المصرية للتأليف ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م .

الأشموني ، لـ على بن محمد (ت ٩٠٠هـ أو ٩٢٩هـ) منهج السالك ، مصر ، عيسى البابي الحلبي ، د . ت .

ابن الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد (٥١٣ – ٥٧٧هـ) ، أسرار العربية ، ت : محمد البيطار ، دمشق ، مطبعة الترقي ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م .

ابن الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، الإنصاف في مسائل الخلاف . ت : محمد محيى الدين عبد الحميد ، مصر ، المكتبة التجارية الكبرى . د .ت .

الأنصاري ، أحمد مكي ، أبو زكريا الفراء ، القاهرة ، المجلس الأعلى لرعاية الفنون ، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م .

ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم (٢٧١ – ٣٢٨هـ) . **إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل** ت : محيى الدين رمضان ، دمشق ، مجمع اللغة العربية ١٣٩٠هـ/١٩٧١م .

ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، الزاهر في معاني كلمات الناس ، ت : حاتم الضامن ، بيروت ، المؤسسة الوطنية للطباعة ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، ت : عبد السلام هارون ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، مختصر في ذكر الألفات ، ت : حسن شاذلي فرهود ، القاهرة ، دار التراث ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، مسألة من التعجب «مخطوطة» مصورة عن نسخة في كوبريلي . رقمها ٦/١٣٩٣ .

التبريزي ، يحيى بن على الخطيب التبريزي (٤٢١ – ٥٠٢هـ) ، شرح القصائد العشر ، ت : فخر الدين قباوة ، حلب ، دار الأصمعي ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م .

التنوخي المعري ، المفضل بن محمد (ت ٤٤٢هـ) تاريخ العلماء النحويين ، ت : عبد الفتاح الحلو ، الرياض ، مطابع الهلال ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى (٢٠٠ – ٢٩١هـ) مجالس ثعلب ، ت : عبد السلام هارون ، القاهرة ، دار المعارف ، ق «١» ط ١٩٦٩/٣م . ق «٢» ط ١٤٠٠/٤هـ/١٩٨٠م .

ابن الجزري ، أبو الخير محمد بن أحمد (ت ٨٣٣هـ) غاية النهاية في طبقات القراء . ت : ج . برجشتراسر ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .

ابن جني ، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢هـ) الخصائص ، ت : محمد النجار ، بيروت ، دار الهدي للطباعة ، د . ت .

ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٠٨ – ٥٩٧هـ) زاد المسير في علم التفسير ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

الحموي ، ياقوت بن عبد الله (٦٢٦هـ) معجم الأدباء ، بيروت ، دار المأمون ، د . ت .

أبو حيان ، محمد بن يوسف (٦٥٤ – ٧٤٥هـ) البحر المحيط ، بيروت ، دار الفكر ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

ابن خالويه ، الحسن بن أحمد (ت ٣٧٠هـ) مختصر في شواذ القرآن ، ت : ج . برجشتراسر ، القاهرة ، مكتبة المثنى ، د . ت .

الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ) تاريخ بغداد ، بيروت ، دار الكاتب العربي ، د . ت .

الخوارزمي ، محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٣٨٧هـ) مفاتيح العلوم ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

الداوودي ، محمد بن علي ، (ت ٩٤٥هـ) طبقات المفسرين ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

ابن دريد ، محمد بن الحسن (٢٢٣ – ٣٢١هـ) جمهرة اللغة ، بيروت ، دار صادر ، مصورة عن ط . حيدر آباد ، ١٣٥١هـ .

الذهبي ، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) سير أعلام النبلاء ، ت : شعيب الأرنؤوط ، إبراهيم الزيبق ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

الرضي ، محمد بن الحسن الاستراباذي (ت ٦٨٦هـ) شرح كافية ابن الحاجب ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، مصورة عن مطبعة الشركة العثمانية ١٣١٠هـ .

الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن (ت٣٧٩هـ) طبقات النحويين واللغويين، ط٢، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ، دار المعارف ط ٢ . د . ت .

الزجاج ، أبو اسحاق إبراهيم بن السري (٢٣٠ – ٣١١هـ) ماينصرف ومالا ينصرف ، ت : هدى قراعة ، القاهرة لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ١٣٩١هـ/١٩٧١م .

الزجاج ، أبو اسحاق إبراهيم بن السري (٢٣٠ – ٣١١هـ) معاني القرآن (إعراب) ت : عبد الجليل شلبي ، بيروت ، المكتبة العصرية ، د . ت .

الزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق (ت ٣٤٠هـ) حروف المعاني والصفات ، ت : حسن شاذلي فرهود ، الرياض ، دار العلوم ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) الكتاب ، ت : عبد السلام هارون ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .

السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر (٨٤٩ – ٩١١هـ) الأشباه والنظائر ، ت : طه عبد الرؤوف سعد ، القاهرة ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .

السيوطي ، الهمع ، ت : عبد العال سالم مكرم ، الكويت ، دار البحوث العلمية ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٥م .
أبو شامة ، عبد الرحمن بن اسماعيل بن إبراهيم (ت ٦٦٥هـ) إبراز المعاني ، ت : إبراهيم عطوة ، القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م .
ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله بن علي (ت ٥٤٢هـ) الأمالي الشجرية ، بيروت ، دار المعرفة ، مصورة عن دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٤٩هـ .
ضيف ، شوقي ، المدارس النحوية ، ط ٣ ، القاهرة ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٦م .
الصيمري ، أبو محمد عبد الله بن علي (ت قبل ٤٠٠هـ) التبصرة والتذكرة ، ت : فتحي علي الدين ، دمشق ، دار الفكر ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .
الطبري ، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ) تفسير ابن جرير «جامع البيان» ، بيروت ، دار الفكر ،١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
ابن العبد ، طرفة بن العبد ، ديوانه ، بيروت ، المكتبة الثقافية ، د . ت .
ابن عقيل ، بهاد الدين عبد الله بن عبد الرحمن (٧٠٠ – ٧٦٩هـ) المساعد على تسهيل الفوائد ، ت : محمد كامل بركات ، دمشق ، دار الفكر ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
العكبري ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (٥٣٨ – ٦١٦هـ) التبيين عن مذاهب النحويين ، ت : عبد الرحمن العثيمين ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .
الفارسي ، أبو علي الحسن بن عبد الغفار (٢٨٨ – ٣٧٧هـ) الايضاح العضدي ، ت : حسن شاذلي فرهود ، القاهرة ، مطبعة دار التأليف ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م .
الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد (ت ٢٠٧هـ) معاني القرآن ، ت : أحمد يوسف ومحمد النجار ، القاهرة ، الهيئة المصرية ، ١٩٨٠م .
الفراهيدي ، الخليل بن أحمد (١٠٠ – ١٧٠هـ) الجمل في النحو «منسوب اليه» ، ت : فخر الدين قباوة ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .
القوزي ، عوض بن حمد ، المصطلح النحوي ، الرياض ، شركة الطباعة العربية السعودية ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .
القيس ، أبو محمد مكي بن أبي طالب (٣٥٥ – ٤٣٧هـ) مشكل إعراب القرآن ط ٢ ، ت : ياسين السواس ، دمشق ، دار المأمون ، د . ت .
ابن كثير ، عماد الدين إسماعيل دار المأمون (ت ٧٧٤هـ) البداية والنهاية ، ط ٤ ، بيروت ، دار المعارف ، ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢م .
ابن كثير ، عماد الدين إسماعيل ، تفسير القرآن العظيم ، بيروت ، دار المعرفة ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م .
الكفوي ، أيوب بن موسى (ت ١٠٩٤هـ) الكليات ، ت : عدنان درويش ، ومحمد المصري ، دمشق ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، ١٩٨٢م .
الكندي ، امرؤ القيس جندج بن حجر ، ديوانه ، رواية الأصمعي ، وغيره . ط ٤ ، ت : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، دار المعارف ، د . ت .
ابن كلثوم ، عمرو بن كلثوم . معلقته بشرح ابن كيسان (ت ٢٩٩هـ) ، ت : محمد البنا ، القاهرة ، دار الاعتصام ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
الكنغراوي ، عبد القادر بن عبد الله (١٣٤٩هـ) الموفي في النحو الكوفي ، ت : محمد البيطار ، دمشق ، المجمع العلمي العربي . د . ت .

ابن مالك ، محمد بن عبد الله (٦٠٠ – ٦٧٢هـ) تسهيل الفوائد ، ت : محمد كامل بركات ، القاهرة ، دار الكاتب العربي ، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م .

ابن مالك ، محمد بن عبد الله ، شرح عمدة الحافظ ، ت : عدنان الدوري ، بغداد ، مكتبة العاني ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .

المؤدب ، سعيد بن محمد ، دقائق التصريف ، ت : محمد سالم الهزاع ، رسالة ماجستير ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م ، جامعة الرياض .

المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد (٢١٠ – ٢٨٥هـ) الكامل ، ت : محمد الدالي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، المقتضب ، ت : محمد عضيمة ، بيروت ، عالم الكتب ، د . ت .

المخزومي ، مهدي ، مدرسة الكوفة ، القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م .

المرادي ، الحسن بن قاسم ، (ت ٧٤٩هـ) توضيح المقاصد والمسالك ، ت : عبد الرحمن سليمان ، القاهرة ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م .

ابن منظور ، أبو الفضل محمد بن مكرم (٦٣٠ – ٧١١هـ) لسان العرب ، بيروت ، دار صادر ، د . ت .

ابن الناظم ، بدر الدين بن مالك (ت ٦٨٦هـ) شرح ألفية بن مالك ، تصحيح محمد اللبابيدي ، طهران ، انتشارات ناصر خسرو ، ١٣١٢هـ .

النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، (ت ٣٣٨هـ) إعراب القرآن ، ت : زهير غازي ، بغداد ، وزارة الأوقاف ، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .

النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد شرح القصائد التسع ، ت : أحمد خطاب ، بغداد ، مطبعة الحكومة ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م .

النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد القطع والائتناف ، ت : أحمد خطاب العمر ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

ابن النديم ، محمد بن إسحاق (ت ٣٨٥هـ) الفهرست ، بيروت ، دار المعرفة ، د . ت .

الهروي ، علي بن محمد (ت ٤١٢هـ) الأزهية في علم الحروف ، ت : عبد المعين الملوحي ، دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

ابن هشام ، عبد الله بن يوسف ، (٧٠٨ – ٧٦١هـ) الإعراب عن قواعد الإعراب ، ت : علي فوده ، الرياض ، جامعة الرياض ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

ابن هشام ، عبد الله بن يوسف ، أوضح المسالك ، ت : محمد النجار ، مصر ، مطبعة الفجالة ، د . ت .

ابن هشام ، عبد الله بن يوسف ، شرح اللمحة البدرية ، ت : صلاح راوي ، القاهرة ، دار مرجان ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

ابن يعيش ، يعيش بن علي (ت ٦٤٣هـ) شرح المفصل ، بيروت ، عالم الكتب ، د . ت .

Abu Bakr ibn al-Anbāri's Terminology (A Framework in the Terminology of Kūfan School in Arabic Grammar)

SALIH S. AL-OMAIR
Associate Professor, Faculty of Arts, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

ABSTRACT. This study tries to enumerate the grammatical terms that was used by leading Kūfan grammarian who left a large number of treaties that document most of the grammatical opinions of the Kūfan school.

It will be evident in this study that the differences between the Kūfan and Basran schools were not limited to their differing in grammatical opinions but also in the terminology they used.

These differences can be found in their usages of terms that were used for declension and non-declension and of what was meant by terms such as al-Harf "sound" and al-adāt "particle" in addition to others that can be regarded as grammatical terms which we don't find in later grammatical treaties. We find that 'Ibn Al-Anbāri occasionally used some of these terms but he also used some of them to refer to different things which means that he was not consistent in his usage of them. This might indicate that those terms were the ones that were in use before the fixation of the familiar grammatical terms. 'Ibn Al-'anbāri used to prefer the Kūfan terminology except if he found others that were more appropriate such as his use of the Basran "al-Hāl" instead of "al-qat'." If he quoted from any source he did not change the terms that were used there. His use of the Kūfan terminology testifies also to his strong affiliation to his teachers.

It will be shown that 'Ibn al-Anbāri was war from bias against the Basran or using terms that were used by some leading Kūfan figures to the exclusion of others. This is one of the most striking features of his personality.